

ثقافة
ليلي كيلائي: اخفاء عيوبنا لا يعني زوالها 13
رأي
مفاجأة سودانية تقرب السلام قليلا 19

تقرير
5 درو كيري: احب بغداد.. جمال وبق ومياه قذرة
حوار
8 ابوبكر الجماعي: الصحف المطاردة تفوز بالقراء

الأزمة بين بيروت وطرابلس تقفل الاسواق الليبية امام التفاح اللبناني

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

تسببت الأزمة الدبلوماسية بين بيروت وطرابلس الغرب على خلفية إخفاء الامام موسى الصدر في إغلاق الاسواق الليبية أمام التفاح اللبناني، ما انعكس أزمة في تصريف الانتاج اللبناني وقيام المزارعين في مختلف المناطق برمي منتوجاتهم على الطرقات بعد كساد الموسم وعدم إقدام الحكومة على إيجاد حلول سريعة وفق خطة واضحة لتناقل الوضع.

وبحسب مصادر مطلعة فإن ما زاد في حدة الأزمة يتلخص بما يلي: عدم إيجاد أسواق بديلة عن السوق الليبية، وعدم إبرام اتفاقيات على غرار الاتفاقية المقومة مع ليبيا التي كانت تسمح بتصدير أكثر من 15 ألف طن من التفاح سنويا، تدهور سعر الجنيه المصري بعدما كانت مصر تعتبر سوقا تقليدية للتفاح اللبناني، ارتفاع أسعار الشحن نتيجة حجز أكثر من 700 باخرة براد من أجل نقل مواد غذائية إلى العراق والخليج لتغطية حاجات الجيش الأمريكي، ويطلب المزارعون بحلول فورية عبر اتصالات مع دول صديقة لبنان لبيع كميات كبيرة من التفاح، أو عبر إقدام الدولة اللبنانية على شراء محاصيل التفاح وإعادة بيعها أو توزيعها على الجيش اللبناني والادارات الرسمية.

السجن سنة لليبي لاعتدائه على وزير الخارجية السعودي

القاهرة - اف ب: أعلن مصدر قضائي مصري ان محكمة أصدرت اسم الاتنين حكما يقضي بالسجن سنة لليبي حاول الاعتداء على وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في القاهرة الشهر الحالي.

وأضاف المصدر ان محكمة جنح الجيزة حكمت على رجل الأعمال محمود البشير احمد (27 عاما) بالسجن سنة مع النفاذ بتهمة «توجيه لكلمات، إلى الفيصل في حين برأت المتهم الآخر الليبي فتحي بشير سعد (25 عاما)». وكانت الجلسة الأولى بدأت السبت الماضي بحضور دبلوماسيين من السفارتين الليبية والسعودية.

ورث المحكمة ان «فعل المدان يشكل امانة لمثل إحدى الدول في دولة أخرى مما قد يؤدي إلى قطع العلاقات الاخوية بين الدول العربية الشقيقة»، وأوضح المصدر القضائي ان محامي الدفاع عن المتهمين عماد يوسف قدم على الفور طلب استئناف للحكم امام المحكمة التي قررت النظر في الامر في 11 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

وكانت النيابة وجهت الى الليبيين تهمة «اهانة شخصية عامة والاعتداء عليها» خلال محاولتهما مهاجمة الفيصل في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة في الثامن من ايلول (سبتمبر) الحالي «انتقاما» للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وكان مصدر في الشرطة المصرية أعلن سابقا ان الليبيين غضبا بسبب ملاحظات ابداءها ولي عهد السعودية الامير عبد الله بن عبد العزيز أثناء قمة شرم الشيخ في الاول من اذار (مارس) الماضي عندما نعت الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بـ«الكتب» و«بانه خادم الاستعمار».

وأضاف ان الليبيين تصرفا بشكل عفوي ولبس بناء على اوامر من حكومتها.

اليمن يوظف خطباء من دول عربية لمساجده ضمن «مكافحة التطرف»

صنعاء - يوبى آي: أعلن مسؤول في وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية أمس ان بلاده بدأت خطوة أولى لتعديل مسار الوعظ الديني في المساجد المتعادلة ضمن 36 خطيبا من جنسيات عربية يتلون دفعة أولى في اطار خطة حكومية لتدريب نفوذ التشديد الإسلامي مما يهدد بمواجهة جديدة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح و«التجمع اليمني للإصلاح» المعارض.

وقال وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد يحيى النجار في تصريح صحافي نشر أمس «دنيا 13 خطيبا عربيا وسيتم التعاقد مع 23 آخرين».

وأوضح النجار ان «هذا التوجه الجديد بداية اصلاحات تهدف إلى تخليص عشرات المساجد من سيطرة جماعات وأحزاب دينية تتصارع على

قوات الاحتلال استدعت طائرات لفك الحصار وتكبدت 10 جرحى وقتيلين المقاومة تحاصر قافلة امريكية بهجوم نوعي أوروبا ومصر وسورية والسعودية تطالب واشنطن بجدول زمني للانسحاب



عائلة عراقية أمام بيتها المصنوع من غلب الصفيح في منطقة على أطراف بغداد (أ ف ب)

ويبدو ان عدم تحديد الوزراء لجدول زمني محدد جاء كحل وسط بين دول مثل ألمانيا وفرنسا التي دعا رئيسها جاك شيراك الى تسليح السيادة خلال تسعة شهور ودول مثل بريطانيا التي ترغب في ان تدير العراق ادارة تقودها الولايات المتحدة طالما اتحد الأوروبي على اهمية استعادة السيادة العراقية وتشكيل حكومة عراقية ممتلئة لكافة الاطراف بالكامل من خلال انتخابات ديمقراطية.

«يعترف مجلس (الوزراء) بضرورة التوصل لاتفاق يستند الى جدول زمني واقعي لتسليم المسؤولية السياسية للشعب العراقي».

السيدة العراقية، لكنه لم يحدد جدولاً زمنياً على عكس فرنسا وألمانيا، عضوتي الاتحاد اللتين طالبتا بتطبيق هذه الخطوة خلال شهور. وقال الوزراء في بيان صدر خلال اجتماع لهم في بروكسل «يؤكد بعض الوقت تم ستانف مجددا.

وفي غضون ذلك طالب وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية في كلماتهم امام الجمعية العامة للامم المتحدة أمس بنقل السيادة للعراقيين، ضمن جدول زمني واقعي. ودعا اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي امس الى استعادة

وجرت معركة عنيفة عندها استمرت ثلاث ساعات بين مقاتلين عراقيين وجنود امريكيين يبدو انهم كانوا معروفين الى حين وصول تعزيزيات. وكانت النيران منتظمة على مدى 15 دقيقة تتوقف لبعض الوقت تم ستانف مجددا.

وفي غضون ذلك طالب وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية في كلماتهم امام الجمعية العامة للامم المتحدة أمس بنقل السيادة للعراقيين، ضمن جدول زمني واقعي. ودعا اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي امس الى استعادة

وقعا اكثر من 300 مثقف سعودي بينهم 51 امرأة أكدوا ادانتهم «كافة اشكال العنف والارهاب» عريضة سعودية تطالب الامير عبدالله ب«اصلاحات جذرية»

لا يعبر عن سماحة الإسلام ووسطيته ولا عن بائنا شرياء - شعبا وحكومة - في الحفاظ على استقرار أمن ووحدة الوطن، فإنا ندعو جميعا لتحمل مسؤولياتنا ومراعاة خطواتنا، والاقرار بأن تأخرتنا مدة طويلة في تبني الاصلاحات الجذرية، وتقريب المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، كانت من الأسباب الرئيسية التي أسهمت في بلوغ بلادنا هذا المنعطف الخطير، من الاعتداء الانتحاري في الرياض في 12 ايار (مايو) الذي اسفر عن سقوط 35 قتيلًا.

والتي اسفر عن سقوط 35 قتيلًا. ومن بين الموقعين الكاسيمي خالد النخيل والكاتب الروائي تركي الحمد والكاتب نجيب الخيزري. واكد الموقعون «اننا نرى، أن حرمان مكونات المجتمع السياسية والفكرية والثقافية من حقها الطبيعي، في التعبير عن آرائها قد أدى - فعلياً - الى سيطرة اتجاه محدد، عاجز بحكم تكوينه عن الحوار مع الغير، وان هذا الاتجاه الذي

تابعت العريضة تقول «وانطلاقاً من ايماننا باننا شرياء - شعبا وحكومة - في الحفاظ على استقرار أمن ووحدة الوطن، فإنا ندعو جميعا لتحمل مسؤولياتنا ومراعاة خطواتنا، والاقرار بأن تأخرتنا مدة طويلة في تبني الاصلاحات الجذرية، وتقريب المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، كانت من الأسباب الرئيسية التي أسهمت في بلوغ بلادنا هذا المنعطف الخطير، من الاعتداء الانتحاري في الرياض في 12 ايار (مايو) الذي اسفر عن سقوط 35 قتيلًا.

والتي اسفر عن سقوط 35 قتيلًا. ومن بين الموقعين الكاسيمي خالد النخيل والكاتب الروائي تركي الحمد والكاتب نجيب الخيزري. واكد الموقعون «اننا نرى، أن حرمان مكونات المجتمع السياسية والفكرية والثقافية من حقها الطبيعي، في التعبير عن آرائها قد أدى - فعلياً - الى سيطرة اتجاه محدد، عاجز بحكم تكوينه عن الحوار مع الغير، وان هذا الاتجاه الذي

وقعا اكثر من 300 مثقف سعودي بينهم 51 امرأة أكدوا ادانتهم «كافة اشكال العنف والارهاب» عريضة سعودية تطالب الامير عبدالله ب«اصلاحات جذرية»

المعروضات تشمل مسبحة علي المجيد ومسدس قصي الذهبي وقوائم هواتف شركاء عدي و«مدونات» طارق عزيز أسواق «سرية» في الاردن تباع فيها ساعات صدام الذهبية وأشرطة لاحتفالات الماضي.. وعملية البحث عن حصاني عدي مستمرة

أسواق «سرية» في الاردن تباع فيها ساعات صدام الذهبية وأشرطة لاحتفالات الماضي.. وعملية البحث عن حصاني عدي مستمرة

أسواق «سرية» في الاردن تباع فيها ساعات صدام الذهبية وأشرطة لاحتفالات الماضي.. وعملية البحث عن حصاني عدي مستمرة

السابقين في مكتب عدي يتجول بين مكاتب الضحايا العربية في عمان ودمشق وأبو ظبي عارضا ما يقول انه مذكرات عدي الشخصية وأجندته الخاصة بما فيها أرقام الهواتف لأصدقائه وصديقاته العربيات والعراقيات وهذا التاجر يدعي ان شخصيات قائمة هواتف أصدقاء عدي تشمل أرجال زعماء عرب بارزين في المنطقة وفي منطقة الخليج تحديدا وكذلك أسماء وهواتف خلوية وأسمايين وشهريين قبل انهما دخلا للاردن وتعود ملكيتها لنجل الرئيس العراقي الراحل عدي صدام حسين وللتذكير فقط فالحصانان هما نفس الحصانين اللذين ظهرتا يوم 9 نيسان (ابريل) في الشارع الحادي لبيت عدي في بغداد بالشارع مع لصوص بغداد الذين إجتاحوها في ذلك اليوم الذي عمت به الفوضى.

ولا يبحث الطامحون فقط عن حصاني عدي صدام حسين فأحد العاملين

أسواق «سرية» في الاردن تباع فيها ساعات صدام الذهبية وأشرطة لاحتفالات الماضي.. وعملية البحث عن حصاني عدي مستمرة

أسواق «سرية» في الاردن تباع فيها ساعات صدام الذهبية وأشرطة لاحتفالات الماضي.. وعملية البحث عن حصاني عدي مستمرة

أسواق «سرية» في الاردن تباع فيها ساعات صدام الذهبية وأشرطة لاحتفالات الماضي.. وعملية البحث عن حصاني عدي مستمرة

أسواق «سرية» في الاردن تباع فيها ساعات صدام الذهبية وأشرطة لاحتفالات الماضي.. وعملية البحث عن حصاني عدي مستمرة

أسواق «سرية» في الاردن تباع فيها ساعات صدام الذهبية وأشرطة لاحتفالات الماضي.. وعملية البحث عن حصاني عدي مستمرة

أسواق «سرية» في الاردن تباع فيها ساعات صدام الذهبية وأشرطة لاحتفالات الماضي.. وعملية البحث عن حصاني عدي مستمرة

باكستان تقول ان تهديدات القاعدة لن تردعها

قناة الجزيرة: تسجيل الظواهري تم تلقيه هاتفيا في باكستان



امين الفاهري

وكانت قناة العربية الفضائية قد اذاعت الاحد شريطا صوتيا جديدا قالت انه للظواهري حث فيه الباكستانيين احدثات 11 ايلول (سبتمبر) تضمن توصية تدعو الى منع الحكومة السعودية من طباعة وتوزيع الصحف الشريفة.

واضاف الظواهري «انا؟ لانه يتضمن آيات تدعو الى كراهية اليهود والتصارى (... الى هذا الحد وصل تكبر» الولايات المتحدة.

وقد برزت واشتغل حينها عدم نشر هذا القسم من التقرير بأسباب تتعلق «بالامن القومي» الامريكي.

وكانت قناة الجزيرة الفضائية بثت في العاشر من الشهر الجاري شريطا للظواهري واخرين لان عشية هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وفي 22 ايلول (سبتمبر) رجح الرئيس مشرف في حديث لشبكة التلفزيون الامريكي ايه بي سي ان يكون اسامة بن لادن حي ويمكن ان يكون في باكستان غير ان القاء القبض عليه لن يكون سهلا.

اسم الاثنى التهديد الذي وجهه امين الاسلامي واصبح سريعا بعد الهجوم والحادى عشر من الشهر الشريط الرئيسى الباكستاني لساعته واشتغل في

الوجهة اخرى رفضت باكستان اسام الاثنى التهديد الذي وجهه امين الاسلامي والرجل الثاني في تنظيم القاعدة للرئيس الباكستاني برويز مشرف وقالت ان الحرب ضد «الارهاب» ستستمر.

ويعتقد كثيرون انهم يتخبرون بها. ويقول مشرف ان باكستان مستعدة لارسال قوات للعراق فقط تحت توفيق الامم المتحدة واذا رغب الشعب العراقي في ذلك.

وتعاونت قوات الامن الباكستانية مع القوات الامريكية وبالبحث عن المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن زعيم القاعدة واعضاء آخرين بالحرية ويبتهم الظواهري في المناطق الحدودية

كما تدعو المسودة الى انتخاب رئيس للبلاد من خلال انتخابات مباشرة. ويناقش مسودة الدستور ويصدق عليها المجلس الاعلى للقبائل (لوي جيركا) او الجمعية الوطنية التي تضم 500 عضو في كانون الاول (ديسمبر) وعرضت المسودة على الرئيس الافغاني حميد كرزاي الشهر الحالي لكنها لم تنشر علنا بعد.

صحيفة: مسودة الدستور الافغاني الجديد تقرباًن الدولة اسلامية

مقتل سبعة في اشتباك بين فصائل متنافسة موالية للحكومة في ثلاثة اقاليم شمال افغانستان

خارج كابل. و اضاف عبد الصبور ان قوات دستم هاجمت منزل احد قادة عطا في منطقة شولغارا في اقليم بلخ وان القائد قتل في الهجوم مع قائد القوات المهاجمة الا ان داود واراف ان قتلا اذتلع في الفصيلين ايضا في اقليم فارياب ولكن الخسائر هناك لم تعرف بعد. وقال مجيد روزي قائد دستم ان قادة من فصيل دستم سيحصلون للتوصل الى طرية لنهاية القتال. وفي مكان اخر بالمشمال قال عبد الصبور ان من يشكبه في انهم من مقاتلي طالبان احرقوا ثلاث مدارس للبنات في بلخ. وقال ان المهاجمين تركوا واراهم منشورات تحذر العائلات من ارسال فتياتهم الى المدرسة والمنظمات الاهلية من توظيف نساء. و اضاف عبد الصبور انه في حادث اخر اطلق من يشكبه في انهم مقاتلون من طالبان النار على سيارة تابعة لوكالة افغانية. وقال مسؤول من وكالة ان الحادث لم يسفر عن اصابات.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة (واشنطن بوست) في تقرير نشرته في مطلع الاسبوع ان مسودة الدستور الافغاني الجديد تدعي بان الدولة اسلامية لكنها لا تطبق بصرامة الاحكام الشرعية

كما تدعو المسودة الى انتخاب رئيس للبلاد من خلال انتخابات مباشرة. ويناقش مسودة الدستور ويصدق عليها المجلس الاعلى للقبائل (لوي جيركا) او الجمعية الوطنية التي تضم 500 عضو في كانون الاول (ديسمبر) وعرضت المسودة على الرئيس الافغاني حميد كرزاي الشهر الحالي لكنها لم تنشر علنا بعد.

وقالت الصحيفة في تقرير لها الاحد انها حصلت على نسخة من مسودة الدستور الافغاني وتشمل 182 مادة وتقع في 39 صفحة توازن بين مطالب مجتمع ما بعد الحرب وما بين القيم الاسلامية والعمانية والتقاليد المحلية والاعراف الدولية والاحتياجات السياسية القوية والمعايير القانونية الدائمة. كان الحدى الاكبر الذي يواجه من يصيغون اول دستور لافغانستان منذ عام 1964 هو كيفية تقسيم السلطة بين الرئيس ورئيس الحكومة دون خلق منصبين متساويين في القوة مما يخلق منافسة شديدة بينهما.

اكثر من 15 قتيلا باشتباكات جديدة بين الهند وباكستان

شخصا في جامو-كشمير الهندي. وقتل الثمردون، الذين طلب منهم الجيش ان يستسلموا، في تبادل لاطلاق النار ليلا في قطاع غوزير (القليم پارامولا) على الخط الفاصل بين الجانبين الهندي والباكستاني وكشمير حسب ما افاد اسم الاثنى ناظر عسكري هندي للفتنات-كولونيل مختار سينغ، وقال انه «عثر على 15 جثة و 10 اصابات بالحدود المستمرة». هذه المنطقة التي ارسلت الهند اليها تعزيزات عسكرية.

تعرض منذ اسبوعين لخصف مدفعي باكستاني في محاولة لاساعدة تسفل متفريدين الى جامو-كشمير. ويرد الجيش الهندي في كل مرة على القصف الباكستاني.

اعلن الجيش الهندي امس الاثنى انه افضل «محاولة» لتسلل على نطاق واسع وقتل 15 متحررا انفصاليا اسيايا تونوا في الجانب الباكستاني لكشمير على حد قوله.

الحكم بالسجن على متشدين بعد ادانتها في تفجيرات بالي

بالسجن 20 عاما. وفي محاكمة منفصلة بنفس المحكمة صدر حكم بالسجن لمدة 15 عاما على متشدين في عيد القادر.

بالى (انديونيسيا) -كراتشي-رويترز: اصدرت محكمة اندونيسية في منتصف ماي حكما بالسجن على رجلين امس الاثنى لوروما في تفجيرات بالي العام الماضي التي اسفرت عن مقتل 200 معظمهم من السياح الغربيين.

وقال كبير القضاة ا. جاجرا اس الاثنى ان المدعى عليه هرنياتو قدم المساعدة في تفجيرات 12 تشرين الاول (اكتوبر) الى اربعين متشددين بمنزله للتخطيط للتفجيرات في تموز (يوليو) من العام الماضي. ومضى يقول «صدر المحكمة حكما على المدعى عليه هرنياتو بالسجن لمدة 12 عاما». وكان الادعاء يطالب

سيول: بيونغيانغ لا تستبعد اجراء محادثات نووية أخرى

واضاف «اي تلميح لتجريب هذا الخطط سيؤدي بشدة من التهورات العسكرية... وقال ان تصديق سيؤذي كوريا الشمالية على انها «راعية للارهاب، يعني انه لا يمكن بسهولة الحصول على الاعانات الدولية. وتذكر يون انه اذا ما حاولت كوريا الشمالية خداع العالم مرة اخرى كما فعلت عندما طورت سريريا برنامجا لتخصيب اليورانيوم بالمسيح على الاتفاق مع واشنطن ابرم عام 1994 لتجميد الامور النووية لبيونغيانغ فان العالم اجمع سيخلى عنها. وقال يون «الصين على قصر النظر، وانها اكثر بلد تعتمد عليه كوريا الشمالية لن توافق على هذا الخطه هو والاتفاق».

وقال يون ان كانت هناك زيادة حادة في عدد اسواق الاغذية في الاشهر الاخيرة وترغب كوريا الشمالية بشدة في اقامة علاقات اقتصادية مع الدول المجاورة مثل كوريا الجنوبية وروسيا والصين. وتابع يون «لكن حتى تعمل آلية الاسعار الحديثة في كوريا الشمالية بشكل فعال فلا نرى الاعانات الخارجية المسيحية والمساعدا الاقتصادية. منذ تموز (يوليو) 2002 ادى نقص امدادات

كوريا الشمالية خفت من موقفها المتشدد. وقال يون الذي عاد من الامم المتحدة في مطلع الاسبوع «لا يبدو ان كوريا الشمالية تعارض اجراء جولة ثانية من المحادثات السادسة».

وقال يون ان كوريا الشمالية القاعدية التي يتزعمها المتشدد السويدي المولد اسامة بن لادن وعلى صعيد اخر قال مسؤولون امس الاثنى ان لفرقيا من المحققين الاندونيسيين سيتوجه لباكستان للاضمام في تحقيقات جري من 19 طالبا من جنوب شرق اسيا اعتقلوا للاشتباه في صلته بمطرفين. ومن بين الطلبة المعتقلين جون جون جوانوان شقيق رضوان اسلام الدين المعروف باسم سنبلتي وهو من كبار اعوان القاعدة في جنوب شرق اسيا والذي اتهم بتدبير التفجيرات التي وقعت في العام الماضي في جزيرة بالي الاندونيسية. واعتقل جنبلتي في تايلاند في آب (اغسطس) وهو الاث

اعتقال نشط اسلامي بالولايات المتحدة

واشنطن-رويترز: قال مسؤولو امن اتحاديون امريكيون امس الاثنى ان السلطات القت القبض على رجل ينتمي الى الاثنى من المنظمات الاسلامية الامريكية يتهم جنائيا.

ماليزيا تسعى لصفقات عسكرية خلال معرض جوي

لانفاكوي (ماليزيا). رويترز: تعتبر المساعي التي تبذلها ماليزيا لزيادة الاتفاق على الدفاع وتحديث قواتها المسلحة خلال سلسلة من الصفقات لشراء المعدات محور التركيز في معرض لانفاكوي البحري والجوي الدولي نصف السنوي الذي يبدأ اليوم الثلاثاء.

افتتاح الجمعية العامة السنوية

الانفكاوي (ماليزيا). رويترز: تعتبر المساعي التي تبذلها ماليزيا لزيادة الاتفاق على الدفاع وتحديث قواتها المسلحة خلال سلسلة من الصفقات لشراء المعدات محور التركيز في معرض لانفاكوي البحري والجوي الدولي نصف السنوي الذي يبدأ اليوم الثلاثاء.

مقتل سبعة في اشتباك بين فصائل متنافسة موالية للحكومة في ثلاثة اقاليم شمال افغانستان

خارج كابل. و اضاف عبد الصبور ان قوات دستم هاجمت منزل احد قادة عطا في منطقة شولغارا في اقليم بلخ وان القائد قتل في الهجوم مع قائد القوات المهاجمة الا ان داود واراف ان قتلا اذتلع في الفصيلين ايضا في اقليم فارياب ولكن الخسائر هناك لم تعرف بعد. وقال مجيد روزي قائد دستم ان قادة من فصيل دستم سيحصلون للتوصل الى طرية لنهاية القتال. وفي مكان اخر بالمشمال قال عبد الصبور ان من يشكبه في انهم من مقاتلي طالبان احرقوا ثلاث مدارس للبنات في بلخ. وقال ان المهاجمين تركوا واراهم منشورات تحذر العائلات من ارسال فتياتهم الى المدرسة والمنظمات الاهلية من توظيف نساء. و اضاف عبد الصبور انه في حادث اخر اطلق من يشكبه في انهم مقاتلون من طالبان النار على سيارة تابعة لوكالة افغانية. وقال مسؤول من وكالة ان الحادث لم يسفر عن اصابات.

اعتداء بسيارة مفخخة داخل كنكة في اقليم تونغلي بدون سقوط اصابات

تكنات بانتخابات مبكرة في تركيا بعد حكم محكمة رويترز: قال صحفيون امين المسؤول بالحكمة العليا في انقرة الاثنى ان المحكمة اصدرت حكما بالابعاد يود حكم خمسة اصغر بالسجن ضد اربعة من أعضاء الحزب الشعبي الديمقراطي لتوطيهم في تزوير وثائق قبل الانتخابات العامة التي اجريت بنهاية العام الماضي مما يثير تكنات باكستانية اجراء الانتخابات عامة مبكرة.

اعتداء بسيارة مفخخة داخل كنكة في اقليم تونغلي بدون سقوط اصابات

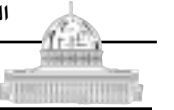
تكنات بانتخابات مبكرة في تركيا بعد حكم محكمة رويترز: قال صحفيون امين المسؤول بالحكمة العليا في انقرة الاثنى ان المحكمة اصدرت حكما بالابعاد يود حكم خمسة اصغر بالسجن ضد اربعة من أعضاء الحزب الشعبي الديمقراطي لتوطيهم في تزوير وثائق قبل الانتخابات العامة التي اجريت بنهاية العام الماضي مما يثير تكنات باكستانية اجراء الانتخابات عامة مبكرة.

الحزب الحاكم في المانيا ينفى التفكير في ائتلاف مع المحافظين

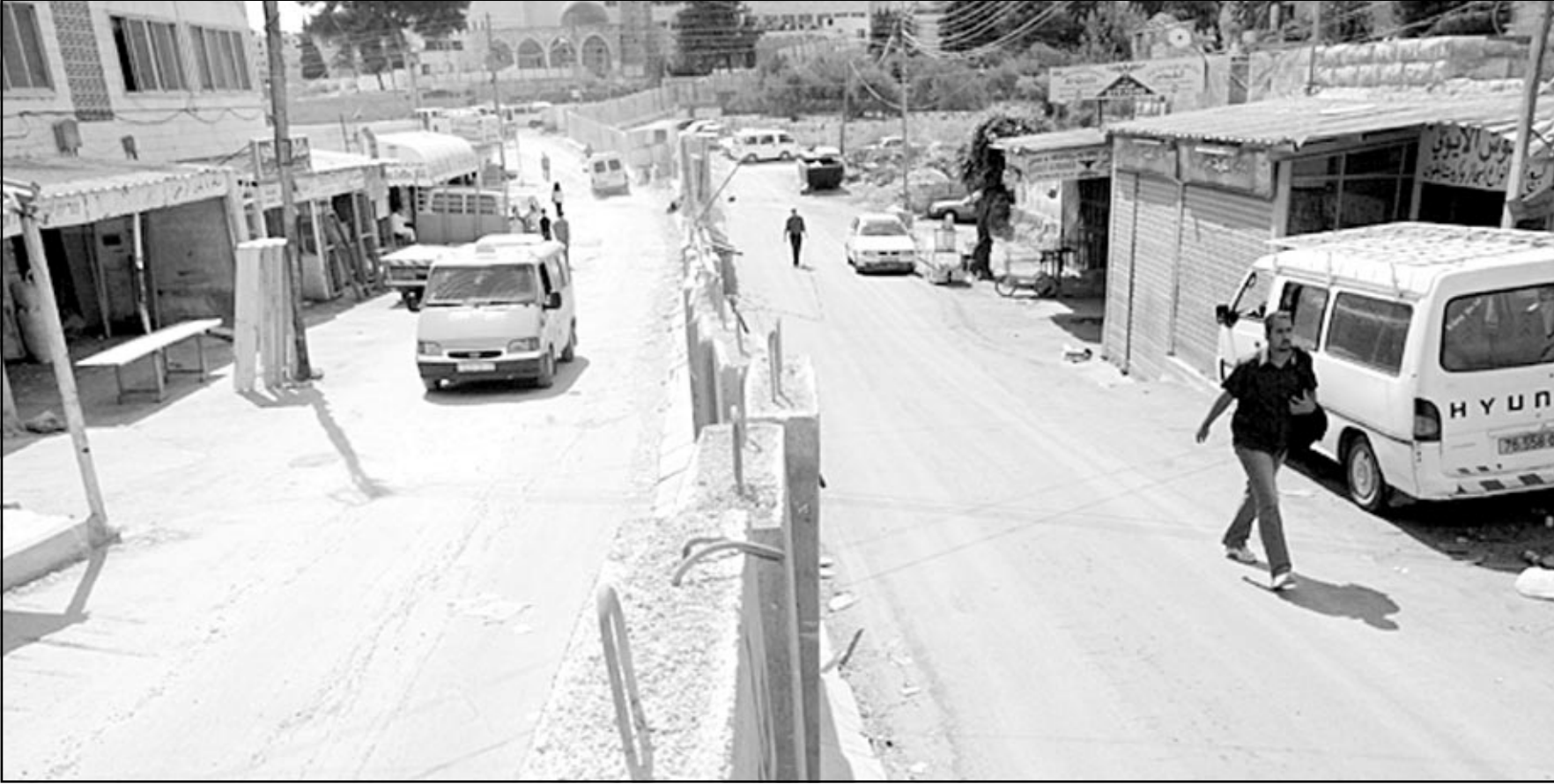
برلين-رويترز: رفض الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم في المانيا امس الاثنى انتقادات المحافظين بان حكومة يسار الوسط قد لا تكمل ولايتها حتى عام 2006 وتقى انه يفكر في تشكيل ائتلاف كبير مع اليمين.

رئيس تايوان يبحث على وضع دستور جديد بحلول عام 2006

تايبيه-رويترز: اعلن الرئيس التايواني شين شوي بيان انه سيجت على وضع دستور جديد لتايوان في عام 2006 في خطوة من المحتمل ان تثير غضب الصين التي قد تفسرها له انها خطوة تجاه الاستقلال.



قريع ونصر يوسف يحددان صلاحيات وزير الداخلية وعلاقته بالأجهزة الأمنية قبل اعلان التشكيلة النهائية عريقات يرفض استلام منصب وزارة شؤون المفاوضات.. والشعبية ترفض المشاركة في الحكومة



منظر عام لبلدة اريو ديس وقد قسم الاحتلال شارعها للرئيس جبار فاضل

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:
نكرت مصادر فلسطينية ان رئيس الوزراء المكلف احمد قريع (ابو علاء) واللواء نصر يوسف يعكفان على اعداد خطة تتعلق بصلاحيات وزير الداخلية خاصة ما يتعلق منها بالأمن الوطني. وقالت المصادر ان اللواء نصر يوسف الذي تقرر تعيينه وزيراً للداخلية يطالب ببيض الصلاحيات الأمنية، ويطلب بصلاحيات واسعة ويرفض الاكتفاء بسيطرة محدودة على أجهزة الامن الفلسطينية.

ومن المقرر دمج جميع الأجهزة الأمنية مستقبلاً في مجلس الامن القومي بقيادة الرئيس ياسر عرفات، وسيضم هذا المجلس الوزراء الاساسيين في حكومة قريع وهم نبيل شعث ووزير الشؤون الخارجية وسلام فياض واللواء المالىة، واللواء نصر يوسف وزير الداخلية، والعميد جبريل الروجب.
وعلم انه بعد ان ينتهي ابو علاء ونصر يوسف من اعداد خطة توزيع الصلاحيات الأمنية سيعرضها على الرئيس ياسر عرفات لاقراءها ليتمكن بعدها قريع من توجيه الدعوة إلى المجلس التشريعي للاجتماع للتصويت على منح الثقة للحكومة الجديدة.

كما علم ان عضو المجلس التشريعي رئيس دائرة شؤون المفاوضات الدكتور صائب عريقات رفض منصب وزير الدولة لشؤون المفاوضات، موضحاً ان قرب قراره هذا يعود الى ان المفاوضات من صلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية.
وقال عريقات انه «لا حاجة» لتضمين وزارة المفاوضات في حكومة قريع، ووضح ان دائرة المفاوضات «في شأن من شؤون منظمة التحرير، ولا حاجة لان تكون وزارة لشؤون المفاوضات»، ولا الحكومة.

وفي نطاق مشاوراته التي ابقى ابو علاء اللبلة قبل الماضية مع الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات في سجنه بارجا، وبحثاً للوضع السياسي والتنظيمي، وطرح ابو علاء موقفاً وروية السلطة حول كيفية مواجهة التحديات الحالية التي تعترض مسيرة الشعب.
واكدت الجبهة اعتقادها عن المشاركة في حكومة قريع، مشددة على ضرورة حوار وطني شامل لانهاء الأزمة الفلسطينية الراهنة.
واكد قريع رغبته في ان تضم هذه الحكومة كافة

اطراف العمل السياسي الفلسطيني ومن ضمنها الجبهة الشعبية.
من ناحية اخرى صرح الوزير ياسر عبد ربه ان المجلس التشريعي الفلسطيني سوف يصوت بالموافقة النهائية على الحكومة الفلسطينية في غضون الايام القليلة القادمة.
وقد حظيت قائمة الحكومة التي قدمها قريع بموافقة الرئيس عرفات، وسيشارك في الحكومة 15 وزيراً من حركة فتح التي يتزعمها عرفات من اجمالي 24 وزيراً في الحكومة الجديدة، وامام قريع رسمياً مهلة حتى الخميس للحصول على موافقة المجلس التشريعي على حكومته، وفي حالة فشلها في ذلك فان بوسعها طلب مد الفترة اسبوعين آخرين.
ويرى مراقبون ان الحكومة الجديدة ستكون موالية بشكل لافت للرئيس عرفات، وقال مسؤول رفيع فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة انباء «فرانس برس» «هذه حكومة عرفات التي يراسها احمد قريع».

منذ تكليفه بتشكيل الحكومة في السادس من شهر ايلول (سبتمبر) الجاري، وقريع يلتقي بشكل يومي عرفات للتشاور معه في كيفية تشكيل الحكومة، واستاداً في مساعدين مقربين من قريع واعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح، فان محمد دحلان، وزير شؤون الامن في حكومة محمود عباس (ابو مازن) المستقيلة والذي اثار تعيينه جدلاً كبيراً، لن ينضم الى حكومة قريع.
واكدت المصادر ذاتها ان عرفات لا يريد مشاركة دحلان الذي تدخلت الادارة الامريكية والحكومة المصرية ودول اخرى من اجل تعيينه في الحكومة السابقة.
واختفت هذه المرة الضغوط الخارجية المباشرة التي مارستها الادارة الامريكية ودول اخرى وكانت تجلت اثناء تشكيل الحكومة المستقيلة، الامر الذي منح عرفات الفرصة لتثبيت الحكومة التي يريد دون اي منغصات.
ويقول مدوح نوفل احد مستشاري الرئيس الفلسطيني «هذه حكومة عرفات بشخصها وستكون كذلك بطريقة عملها وبرامجها وستكون كثيرًا من وقتها وجهدها على العمل والدعوة لرفع الحصار عن عرفات».

عرفات يدعو الفلسطينيين للاستلهم في نضالهم من جمال عبد الناصر

رام الله - ا ف ب: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاثنين شعبه للاقتداء في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي بالرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ابرز دعاة القومية العربية.
وفي مقالة نشرتها صحيفة «القدس» بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لوفاة عبد الناصر، وصف عرفات الرئيس المصري الراحل بـ «الشهيد الأكبر لفلسطين» الذي «رعى قيام منظمة التحرير الفلسطينية لقيادة الشعب الفلسطيني في معركة التحرير واستعادة الارض الفلسطينية المحتلة، ومن اجل قيام دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

وقال الرئيس الفلسطيني «الآن يقف الشعب الفلسطيني شامخاً في معركة تحرره الوطني من الاحتلال الاسرائيلي ومن الاستعمار البريطاني»، مضيفاً «ان المناضل الرئيس جمال عبد الناصر معنا في الخندق، معنا في الحصار، ومعنا في التضحية والفداء».

واستطرد قائلاً «ان قدرنا ان نصمد وان نضحي كما صمد وضحي المناضل الرئيس جمال عبد الناصر، فلا

حكومة شارون تقرر هدم مئات البيوت العربية في النقب والجليل والمثلث

بتشكيل مديرية خاصة لهدم البيوت العربية غير المرخصة، محذرة في الوقت نفسه من ان تنفيذ هذه الخطة سيؤدي الى تفاقم الاوضاع في الوسط العربي الفلسطيني في الداخل وتجدد اعمال العنف التي شهدتها اسرائيل في اكتوبر عام 2000 خلال هبة اكتوبر في مناطق ال48، على حد زعم هذه المصادر. وحذرت اوساط اسرائيلية رسمية من ان العرب في الداخل الفلسطيني لن يبرأوا من الكرام على هدم بيوتهم، وذهب البعض الى القول بان انتفاضة الاراضي العربية ستبدأ في النقب وستنتقل الى باقي المناطق العربية في اسرائيل.
واكدت المصادر ان وزارة الامن الداخلي ووزارة القضاء ووزارة الداخلية هم الذين يقفون وراء خطة الهدم، التي حسب المصادر الاسرائيلية ستبدأ باعمال الهدم في غضون الاسابيع القليلة القادمة، حيث من المقرر ان تبدأ اعمال الهدم في النقب ومن ثم تنتقل الى الجليل والمثلث.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير التجارة والصناعة، ايهور اولرط عقد اجتماعاً مع وزير الامن الداخلي، العنصرى تساحي هنجيبي،

حيث قررا في نهاية الاجتماع تاسيس مديرية هدم البيوت العربية، والتي ستعمل على اصدار اوامر الهدم وتنفيذها. و اشارت المصادر الى ان الحكومة الاسرائيلية خصصت لهذا المديرية الجديدة ما يقارب 200 شرطي من الالوية المختلفة في الشمال والمركز والجنوب، كما خصصت وظائف جديدة لعشرات مراقبي البناء في هذه المناطق، بالإضافة الى ذلك فقد خصصت لوزارة القضاء الاسرائيلية ميزانيات جديدة لتفعيل الطواقم القضائية التي ستشرف على العمل في المحاكم الاسرائيلية لاستصدار اوامر الهدم.
وقالت مصادر سياسية وصفت بأنها مرموقة بان كل بيت عربي جديد في الوسط العربي الفلسطيني سيقام بدون ترخيص غير مدمه على الفور، بالإضافة الى ذلك فان الخطة الحكومية الجديدة تقضي بهدم البيوت العربية التي تزعم اسرائيل انها اقيمت على ما يجب وضع الحد لهم ودرهم بالوقت في تنفيذ هذه الاعمال.

ويشار في هذا السياق الى ان الحكومة الاسرائيلية قامت منذ مطلع عام الجاري بهدم 127 بيتاً عربياً في النقب منذرعة بالحجة الموجهة بانها اقيمت بدون ترخيص.

..ويؤكد انه «بصحة جيدة» وقد شفي من وعكته



الرئيس عرفات مع مسكبا بيد طبيبه الخاص اشرف الكريدي امام الصحفيين في رام الله أمس

رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أكد طبيبه الخاص انه «بصحة جيدة» انه شفي من «الوعدة» التي اصيب بها وانه فعلاً بصحة جيدة.
وقال عرفات امام مقره العام في رام الله بالضفة الغربية حيث وقف مع الفريق الطبي الاردني الذي وصل الى رام الله وعابنه «الحمد لله انتهت الوعدة».

وقد بدأ عرفات على الرغم من بعض الشكوك مبتهماً وهو يتحدث بصوت واثق.
وعبر الرئيس الفلسطيني عن شكره للعاهل الاردني الذي اوفد الفريق الطبي الى رام الله ومعه طبيب عرفات الخاص اشرف الكريدي.

وقال الكريدي، «قمنا بفحوصات روتينية ووجدنا ان الرئيس عرفات بصحة جيدة وهذا بفضل الفريق الطبي الفلسطيني الذي اهتم به عند اصابته بالتوكل».

عائلات فلسطينية تعيد بناء منازل هدمتها اسرائيل

بيساسة المحتلون لا يريدون أحدا يقاتلهم...
واشار العالول الى ان الجيش الاسرائيلي هدم خلال العامين الماضيين 290 منزلاً في المدينة من بينها ثلاث بنايات كبيرة تتألف من ستة طوابق، واعرب مسؤولون عن لجنة اعمار البنايات عن ارتياحهم لتطوع وتبرع المواطنين رغم الظروف الاقتصادية القاسية التي يعيشون فيها. وتعهدت العائلات المتضررة على تبرعات من مؤسسات وهيئات محلية ووطنية ومن افراد عابدين، وتساءل والى بمرارة «ما نديننا نحن العائلات المقيمين في العمارة في يدوم الجيش ويجبر يوتنا ويلقون بنا واطفالنا الى الشارع»، وقال ان اطفاله ما زالوا يعانون من الصدمة بعد نصف المنزل، وأشار ان 30 طفلاً كانوا داخل البناية اثناء الاقتحام الذي تلاه الهدم. واستطرد قائلاً «ابني عبد الرحمن (10 سنوات) يعاني من صدمة وعزل كما قال لي مدرسه ولا يعمل واجباته المدرسية بنشاط. اما ابنتي ايثار (ثلاث سنوات) فانها ترغم امها على اصطحابها لزيارة اطلال المنزل لتبداً بالبكاء وتطلب ان

يهلوهم لخراج اوراق ثبوتية او مقتنياتهم الشخصية واجبروا جميع العائلات كبراً واطفالا على اجلاء العمارة قبل ان يفخوها ويجفروها عن بعد، وعرضت محطات تلفزة عربية واجنبية مشهد الدمار وهي تهوي مرة واحدة وتتحول الى انقاض وغبار، وتابع واثل يقول «لقد تحولت الى منازل المنهكة التي مع قضايا جيرانه الفلسطينيين من اجل اعادة بناء السكن المدمر»، وقطع حديثه مع رويترز ليورد على وكالة هاتفية اثاراً ارتياحا على وجهه وعندما انتهى قال «انهم مجموعة متطوعين يتسرعون في حركتهم استعداءهم للمساهمة في حملة اعادة بناء وتعمير البنايات».

واصبح هدم وتفجير بيوت الفلسطينيين ممارسة متكررة من الجيش الاسرائيلي. وقال محمود العالول محافظ نابلس ورئيس لجنة اعادة بناء العمارة «ان ما تدعيه سلطات الاحتلال بالنسبة لهدم البيوت هو مجرد تبريرات مفضوحة، انها تمس عائلات كثيرة يتسرد أفرادها هنا وهناك وان هدم البيوت هو جريمة ينظر كل من برأسه عقل».

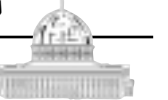
ونابلس - رويترز: لم يتخيل واثل هندية من مدينة نابلس الضفة الغربية ان بالامكان تعويض شقته التي امتلكها حديثاً في بناية سكنية هدمها الجيش الاسرائيلي اثناء عملية عسكرية في المدينة، لكن جيرانه الذين فقدوا منازلهم في العمارة نادوا قروا اطلاق حملة وطنية لاعادة بنائها فيما وصفوه بتحدٍ للعقول والجماعية التي يرفضها الاحتلال الاسرائيلي. وفجر الجيش الاسرائيلي البناية المؤلفة من سبعة طوابق والتي كانت تاي قضائي عائلات مع اطفالهم اثناء مطاردتهم لناشط من حركة حماس تحسن في البناية قبل أكثر من اسبوعين. وقال واثل (42 عاماً) ويعمل وكيل للعقارات في نابلس رويترز «لا يوجد عندي تفسير سوى انه عقاب جماعي، يريدون منا ان ندفع ثمن اي مقاومة لاحتلالهم».

مشروع لإنشاء خط سكة حديد يربط فلسطين بمصر والاردن

الاشواق على تجديد وإعادة تفعيل جميع الاتفاقات الموقعة بين فلسطين ومصر لإعادة تشغيل خط العريش عمان وأيضاً خط العريش القاهرة وذلك كإمتياز للخطوط الجوية الفلسطينية. وإلى جانب العمل على تخفيف الرسوم التي كانت تتقاضاها مصر للطيران من الخطوط الجوية الفلسطينية وذلك بنسبة 50 في المئة.

وتذكر انه تم الاتفاق على ان تستخدم الخطوط الجوية الفلسطينية مستقبلاً مطار العريش في حالات الإغلاق والطوارئ لمطار غزة

الدولي معتبراً ان ذلك بمثابة خطوة متقدمة في التطوير العلاقة بين الخطوط الجوية الفلسطينية وسلطة الطيران المدني الفلسطيني من جهة، وبين الخطوط الجوية المصرية. واعتبر ان الاتفاق الذي تم بموجبه استعداد مصر لتقديم الخبرات والتدريب لكوادر سلطة الطيران المدني الفلسطينية، والخطوط الجوية في كافة المجالات، وأيضاً الاستعانة بخبرات مصرية في تطوير الكادر بمطار غزة الدولي في الملاحة الجوية، والسلامة الجوية، والهندسة والصيانة هو اتفاق جيد، مشيراً إلى ان ذلك جميعه يعتبر تبرعاً من مصر



باراك يؤيد مطلبه بالقضاء على الارهاب وكأن الاحتلال غير موجود

شارون يعيش في وهم مفاده ان السلام ليس الا مصلحة فلسطينية



اربييل شارون



ايهود باراك

العملية الدوموية في مستوطنة نغوهوت عشية عيد رأس السنة أكدت التوقعات التي طرحها خلال المقابلات الصحفية حول مجريات السنة القادمة. السنة الجديدة مثل السنوات الثلاثة السابقة ستكون على ما يبدو سنة المتشددين الدينيين ورافضي التسوية السياسية. اربيل شارون صرح بعدم وجود امكانية للتوصل الى تسوية طالما تواصل الارهاب وطالما لم يكافح الفلسطينيون ضدّه. ايهود باراك سلفه في ديوان رئاسة الوزراء وربما خصمه في المنافسة الانتخابية القادمة شد على اياه قائلا: شارون محق في حديثه حول الحاجة لعدم الترحح بللمتر واحد في أي قضية جوهرية من قبل ان يتضح بان الفلسطينيين يبدلون كل ما في وسعهم لكيح جماع الارهاب. شارون يعرف انه لا يوجد أساس لطلب اسرائيل في نجاح الشرطة الفلسطينية في المهمة التي اخفقت فيها اجهزة اسرائيل الأمنية بسلاحها الجوي ومدرباتها واجهزتها الاستخبارية وحرس الحدود وعاومس جلدا معهم.

باراك يدرك ان أي تنظيم للتحرح الوطني لم يتخل عن سلاحه ناهيك عن توجهه للتصدي لاخوانه في السلاح طالما لم تكن لديه ضمانات للخلاص من نير الاحتلال. اولم يقل بنفسه ومن على شاشته التلقائ بأنه لو ولد فلسطينيا لاتفصل الى المناطق ضد اسرائيل، حتى ما قبل ثلاث سنوات تشبّثت حكومة اسرائيل بقيادة باراك ويميد التمسك بالمعملية السلمية وكان الارهاب غير موجود، ومحاربة الارهاب وكان العملية السلمية غير قائمة، ومن هنا قام بإجراء المفاوضات مع ياسر عرفات حول التسوية الدائمة في الوقت الذي كان فيه الاسرائيليون يقولون في رام الله وطولكرم. الان ياتي باراك ويؤيد مطلب شارون من السلطة الفلسطينية بمكافحة حماس وكان الاحتلال غير موجود (كما تطلب خارطة الطريق)، وتجاهل رفض اسرائيل تفكيك المواقع الاستيطانية غير القانونية وتجميد البناء في المستوطنات (كما تطلب خريطة الطريق) وكان الارهاب غير موجود، على الجوان ان يسرعوا في حرب أهلية في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل قتل المواطنين الأبرياء الذين أدى سوء طالعهم الى ان تكون منازلهم قريبة من حارة «الطوبين»، منطو القانون الفلسطيني مطالبون بالمخاطرة بأرواحهم في مجابهة مع أبناء شعبهم من اجل العودة الى القرية أو المدينة التي حولها الجدار

الاسرائيلي الفاصل الى محبس. ان توافق أي حركة تحرر وطني أو أي حكومة بما في ذلك حكومة اسرائيل على الظهور بمظهر العميل المتعاون مع المحتلين من أجل تحسين وضع هؤلاء المحتلين الخسارة الأمن، الخبرة إلى الشؤون الفلسطينية في جهاز الدفاع يقتضون إلقاء الاتهام والجدية لتحذيرات صائب عريقات، رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني، الذي قال ان عدم التقدم في المسار السياسي (الإنساني) سيرسل أبو العلاء في الدرب الذي سار عليه أبو مازن ومن بعده سيأتي دور الميليشيات المسلحة المنقلبة من عقائله.

عريقات يعود ويحذر من فوق كل المنابر بأنه سيكون هو ورفاقه في السلطة اول من يحطون بزيارات منزلية من مقاتلي هذه الميليشيات. هؤلاء الشبان ينتمون للجيل الذي ترعرع في سنوات الانتفاضة الذين يرون الاسرائيلي جنديا يرض على دبابته ومن وراء حاجزه ودورية عسكرية أفزعت والندته في ظلام الليل. هؤلاء المأسخون لا يجدون فرقا بين شارون وبين براك ولا بين بوسي سريدي وبين ابني ايتام، التهديد الذي اطلقه رئيس

عكيفا الدار (مترجم) 2003/9/29

عليها ان لا تطلب من الحكومة الجديدة تصفية حماس

الفلسطينيون يطالبون اسرائيل بالتفاوض مع زعيمهم الأوحدا طالما تتحدث مع حسن نصرالله



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات



الشيخ حسن نصرالله

ليست فيمن يسيطر على الأجهزة وإنما اذا كان هناك سبب يدعو هذه الأجهزة للقيام بشيء ما ضد الارهاب. هذا الاعاء معروف، طالما واصلت اسرائيل سياسة الاغتيالات والعمليات العسكرية والعقوبات الجماعية، فلا يوجد أي سبب يدعو أي هيئة فلسطينية لقيام بشيء ما، عدد غير قليل من الفلسطينيين أصبحوا يفترون ويتحولون لمسؤولية التسوية في علاقات اسرائيل والفلسطينيين خلال السنوات الأخيرة الثلاثة، ولكن هناك حاجة أيضا للاعتراف بأن الرافض عرفات لا يمكن اقتراحاته أفضل لتغيير الوضع. هذا الامر كان صحيحا في عهد حكومة محمود عباس وهو أكثر صحة مرات عد في عهد حكومة أبو العلاء القادمة.

داني روينشتاين (مترجم) 2003/9/29

جواب الفلسطينيين على هذه الاسئلة واضح: نصر الله هام لاسرائيل ودو صلة بالمجريات فقط لانه أكثر قوة ولديه أوراق مساومة أفضل من ياسر عرفات. في هذا الاسبوع ستقسم حكومة احمد قريع بينين الولاء، ومن الممكن الآن القول بأنه لا توجد أي احتمالية لأن تقوم بفتح حماس بالقوة، التسوية التي توصل اليها عرفات واحمد قريع حول السيطرة على أجهزة الأمن تضمن بأن يتسارع ياسر عرفات من خلال مجلس الأمن الوطني الذي يتأسس.

في هذا المجلس سيكون رئيس الوزراء وزير الداخلية، نصر يوسف، ووزير الخارجية، نبيل شعث، ووزير المالية، سلام فياض، ومستشار الأمن الوطني، جبريل الرجوب، وقادة الأجهزة الأمنية. هذا جسم واطر مهتلل وقد اوضحت بعض الأطراف الأمريكية للفلسطينيين بأن هذا الترتيب غير مقبول عليهم، واسرائيل من تاحيتها ليست مستعدة ايضا لقبول ذلك.

بالتأكيد، غسان الخطيب الذي سيواصل الاحتفاظ بوزارة العمل في حكومة أبو العلاء يقول ان الشبكة الأساسية

ستؤدي زيادة الرغبة في تنفيذ عمليات اختطاف في اسرائيل وفي الخارج صفقة تبادل الأسرى ستعزز قوة حزب الله

رافضو التصفيات نصبوا حدودا واضحة في السماء ايضا سلاح الجو الاسرائيلي تحول لمنظمة تصفية مزودة بالسلاح الأكثر تطوراً في العالم

الاحتياط الذين يحتجون ضد الهجمات على الأهداف في المناطق، فيما لا تسع عن طيارين، في الاحتياط وفي الخدمة الدائمة، ممن يتجنون لان يضمّنوا الا يتكروون آزاد، الذي خرج بالامر في مهمة وطنية، لصبره، ولا يبسي، لا يدور الحديث هنا فقط عن تم ومعاناة عائلات المختطفين الآخرين قبالة ألم عائلة آزاد، بل قبالة عائلة سلاح الجو بأسرها على القدرات التي تملكها في الشرق، اذ ان ريب ان الصفقة المقترحة مع حزب الله من تؤدي إلى ازدياد الرغبة والشهية لكل القوات الفلسطينية والجزرية في اسرائيل وفي الصعيد الأختافي، فإن ليس عائلة آزاد وحدها ستعجز متضررة من هذه الصفقة، بل كل أسرة سلاح الجو والقيام الأساس للجيش الاسرائيلي. ليس واضحا لماذا لنسجم انتظام طياري

ينشر في الصحافة، مئات السجناء الفلسطينيين «التفقيح» ليست مفهومة على الإطلاق على خلفية رفض الحكومة إعطاء ذات «الجازة» لحكومة ابو مازن، تلك الخطوة التي كان لها فرصة طبية لدفع الهوى والنسيب في المناطق الى الأمام مما كان يسورف العديد من الاصابات في عمليات كانت تستمع، ما سيحصل الآن هو ان الفلسطينيين سيرون في حزب الله، وليس في كل حكومة فلسطينية تقوم، العنوان لتلبية مطالبهم، كما ان الافراج بابعاة مئات السجناء الفلسطينيين، فيما يكون واضحا انه في مرحلة ما سيعدون الى المناطق، خطير هو الآخر، فهبها تنتدكر 415 من رجال حماس والجهاد، ومن أمرت محكمة العدل العليا باعادتهم من جنوب لبنان، بعد طردهم في العام 1992 على أيدي حكومة رابين، فقد تدرّبوا كمخربين في معسكرات

مؤرمين بقلعه، ونهضوا وقالوا: وحتى هنا، ولولم يفعلوا ذلك لكانوا خانوا بلادهم. العالم مليء بأسلحة الجو. من الارجنتين وحتى انكلترا، بعضها افضل من سلاخنا، كثير منها اقل من سلاخنا، ولكن عزة السلاح الاسرائيلي كانت دوما بقته، خذره، حجم العاصفة بدل اذا ما استخدمنا تعابير سلاح الجو نفسه، على دقة الاصابة. في المنظمة المتعاطفة لبلاد يقودها رجل اطيح به بسبب ل اخلاقيته- تمتع بقوة أعظم مبادرة رافضي التصفية، مشارقة قائد وطيار ممتاز مثل يفتح سيكتور، الذي حافظ دوما على حياة رجاله من كل سفح-مثير للاعجاب ببطولته بقدر لا يقل عن الغارات التي نفذها في سماء دمشق، جاء الرافضو التصفيات ونصبوا حدودا واضحة في السماء ايضا. حتى هنا، وهذه ستبقى هناك دوما، تمتع كنانجيم الشمالي، حتى لو تخلصوا منهم، حتى لو طردوهم، حتى لو اطاحوا بهم او شطبوهم.

التي تقف في طليعه، وها هو قد تقدم الى اسفل. بهذا كان يخيل لنا انه يفوق الجميع، وهو هو قد تقدم الى اسفل. ذلك الام وهو ينفذ اوامر بسبب يقتل ليس فقط صاروخا الى هدفه، بل وشهديا الى غايته ايضا. ولكن واجب الطيار، بفضوع فوق عتده على الاخلاق، على الحدود وعلى كل اجهزة الانذار الطبيعية لديه، واجب تنفيذ الاوامر، واذا واصلنا الاسئلة المثارة، فعماذا يقول المظفر المذمور لسلاح الجو وكل الدافعين عنه وكل الذين الهجوم المثلقت على الطيارين الذين قالوا عنها؟

يغثال سيرنا (يديعوت احرونوت) 2003/9/29

حزب الله يتعزز في لبنان بعد ان كادت هالته تخبو الافراج عن أسرى فلسطينيين سيتوج نصر الله زعيما للعرب

اليهودي، الذي يقر بأن «لا فداء للأسرى أكثر من دمايتهم». محظور تحوير أسرى- أكثر من قيمتهم. لا يوجد بالطبع في أقوال هذه محاولة للفولان ان حياة تتناوم لا تساوي حياة أي محرب لبناني كان، بل القولة اننا ندخل في شره، والشرك هو حرص نصر الله على القضية العربية العمومية. نصر الله بصفتة بطلا فلسطينيا، وإذا كانت حكومة اسرائيل تفرج في هذه الصفقة عن أسرى فلسطينيين، فأنها تتوج بكتي يديها نصر الله زعيما لعموم العرب، انه القوة المثلثة، هو الشخص الذي تتطلع اليه العيون، وهكذا فاننا، بابدينا، نعدز قوة حزب الله في لبنان، بعد ان ضعفت. هذا بالطبع خطأ مأساوي، واذا ما خرجت الصفقة الى حيز التنفيذ بالفعل، فاننا نسترخم عن عائلة تتكون من سبتكي مع عائلة آزاد، وستنتظر الأيام التي تكون لنا فيها حكومات أكثر منطوقة.

2000. وهكذا تثبت القيادة الاسرائيلية بأننا لا نقراً على تسوليم مكانة حسن نصر الله في العالم العربي، فنصر الله، أحد أكثر الأعداء مرارة لاسرائيل اليوم، يستعج بهالة من كان الأول الذي يحقق النصر على اسرائيل في العالم العربي، وهكذا، على أي حال، أكرمه أخذته من انطباع من المخادعات مع المثقفين العرب. فالاستحواذ المذمور لاسرائيل من لبنان خلف في العالم العربي احساسا عميقا بالرضي والاعتزاز، ونصر الله هو الرجل الذي «جلب» النصر. وهكذا فقد قام بعمل آثار عربية وعمومية وهي لا تزال تدوي صدى ما وراء الحدود اللبنانية. هناك الكثيرون ممن يعتقدون سحلا ان المقاومة الفلسطينية ما كانت لتولد لولا الانسحاب المذمور لاسرائيل من لبنان، وهو الانجاز الذي سجله ون حق في صالح نصر الله.

القسم الخطير والأكثر إثارة للحرز في هذه القضية يوجد في رأيي في امتداد حكومة اسرائيل للاعراج عن معتقلين فلسطينيين بعد الافراج عن الحثان تثنينا، وجثت الجند الثلاثة من الجيش الاسرائيلي ممن اختطفوا وقتلوا في الأسرى في تشرين الأول (أكتوبر)

بين العمليات العديدة التي اصدرها مكتب الامعاء المركزي عنية العديد برزت معتقلي الاكثاظ السكاني، المعدل الاكثاظ عدنا هو 299 نسمة لكلوكو متر المربع الواحد، مكتظ بالتحشيف على المتوسط هو 10 مستوطنات. تحت حصار، وبسلف عام، هل الاكثاظ مهده؟ هل توجد صلة بين حجم الرهاب الموضوع تحت تصرف الشعوب وبين ازدهارها؟ مثل هذه الصلة كانت قائمة في العصر الزراعي ولكنها لم تعد سارية المفعول. بعض الدول المكتظة للغاية في بين الدول الاغنى في العالم، فيسما ان دول اخرى قليلة الكثورة رغم قلة سكانها، المنقول وكذا القوية لعدد سكانها، ولكن احداهما قدورة قفرا مدفعا فيما اخرى غنية على مخططن جذا، ولكن واحدة فقيرة على تلكتظع فيما الاخرى مزدهرة، ويخيل انه بسبب الحجم التواضع لبلودنا فانها كغفيلة بان تكون لنا نموذجا: في الاكثر اكثاظا في اوروبا (450 نسمة لكلوكو متر

العطاء المشرف الذي قدمه طيارو الاحتياط في الجيش لم يعطيهم الحق في رفض الاحتياط للجهز. التوقع البربر منهم هو ان يكونوا نموذجا يحتذى في هذا الجبال ايضا.

في الحركة الاحتجاجية من هذا القبيل والاسلوب الذي اتبعوه والتوقيت الحالي توجد رسالة سلبية موجبة للجهاز العسكري كله. وبالرغم من ذلك، يمكن اتباع خطوات ملموسة ضد الملايين المبادرين للمرحلة الاحتجاجية من دون تقديمهم للمحاكمة. من مسح لنفسه بالانصرح سلفا- وعلى رؤوس الأشهاد- انه سيرفض الأوامر التي يخطر رفاقة كل يوم خلال تنفيذها لها من دون ان يتلقى أوامر فريدة ومن دون ان يدرس ملاسياتها، من واجب سلاح الجو الاخلاقي والقانوني ان يلقظه من طاقم الملاحين الفعال. وجودهم في هذا الجهاز العسكري حق وليس واجبا، ومن الممكن تنفيذ اخرى مهمات اخرى تعتبر واجبا وليس حقا، لدى سلاح الجو قواعد كبيرة جدا تتطلب وجود شبكة حراسة وحماية واسعة، وبدلا من التحليق مرة اسبوعيا في الجو ليحكم الملاحة المتحزون ويقوموا بخدمتهم الاحتياطية لمدة شهر حراسة سنويا، على الارض ولينس في السماء، حيث تظاهر قضايا صعبة تدفع الناس احيانا لاتخاذ قرارات واهمة وضعية.

أبل انون (مترجم) 2003/9/29

بامي شيك (مترجم) 2003/9/29

مثلما فعلت اليابان والمصريون جيراننا الاكثاظ السكاني تحد يجب مواجهته باكتساب مفاعيل مناسبة للتكيف

على يقل عن 24 الف نسمة في كل كيلو متر مربع ولدي 6400، ولكن في جزر اندمان ونيفويار- 34، وبلبول- 2 فقط. وعلى هذا المثال لثروي النكتة بشأن الاحصائي الترقى في بركة يعبق متوسط هو 10 مستوطنات. تحت حصار، وبسلف عام، هل الاكثاظ مهده؟ هل توجد صلة بين حجم الرهاب الموضوع تحت تصرف الشعوب وبين ازدهارها؟ مثل هذه الصلة كانت قائمة في العصر الزراعي ولكنها لم تعد سارية المفعول. بعض الدول المكتظة للغاية في بين الدول الاغنى في العالم، فيسما ان دول اخرى قليلة الكثورة رغم قلة سكانها، المنقول وكذا القوية لعدد سكانها، ولكن احداهما قدورة قفرا مدفعا فيما اخرى غنية على مخططن جذا، ولكن واحدة فقيرة على تلكتظع فيما الاخرى مزدهرة، ويخيل انه بسبب الحجم التواضع لبلودنا فانها كغفيلة بان تكون لنا نموذجا: في الاكثر اكثاظا في اوروبا (450 نسمة لكلوكو متر

الرابع الواحد)، ولكن وضع الهولنديين يشير المحسد، فهم ليسوا فقط اغنياء، ولكن جودة حياتهم، وهي البرزة التي لا تقوى دوما بالمال، جيدة جدا. وعلى واضح ان الاكثاظ هو تحد، فالادارة السليمة لجمع يحتك عناصره الواحد بالآخر، تتطلب نداء شديد اكثر من ادارة مجتمع انساني يسكن في بيت كبير، بالنسبة لنا هذا تحد على نحو خاص، لانه لا مثيل لاسرائيل في وثيرة النمو السكاني. ففي غضون 55 سنة تضاعف عدد سكان الدولة 11 ضعفا، ومجموعات اخرى تعيث في هذا التغيير على مدى اجيال كثيرة، فيما نحن نضطر الى التكيف بسرعة البرق، مفهوم ان ملاءمة سلوكنا وشروط الرهاب الموضوع تحت تصرفنا ينطوي على تعظيم مادي، ولكنه يتطلب التغيير في انماط سلوكنا الشخصي ايضا.

لقد رأى الجميع، او على الاقل سبع، الطابع الحذر والنفسوس للسلوك الياباني يعد في الرجاب العام، هذا السلوك، الذي يعد

هل يليق موقعتهم الذي اتخذوه بالأناس «الधार» الطيبون؟ أو لست المعارضة لأي خطوات عسكرية غير مقبولة اخلاقيا على العسكري من خلال المستويات العسكرية الداخلية في الاجدر والاكثر ملامعة في هذه الحالة؟ وهل يليق موقف الطيارين بضابط جيش الدفاع؟ لا شك ان الطيارين المحتجين يعرفون بوضوح ان ضرب مخطط العمليات او من يقوم بارسال المخربين لا يحول دون حدوث عملية ارهابية واحدة وانما أكثر من ذلك بكثير، الاستغلال الذي لا فر منه هو ان غايات هذه الحركة الاحتجاجية البائسة ليست موضوعية، لا يوجد للاحتجاج أساس قانوني ايضا، سياسة التصفيات، لا تستطيع ان تكون ذريعة لرفض الأوامر العسكرية المطروحة على ميزان القضاء والعدالة، من المسموح-ومن الواجب ايضا-رفع راية سوداء ورفض الأوامر غير القانونية الصارحة فقط.

في ظروف القتال القائمة لا تعتبر «التصفية»، أو «الاحتياط المركزة»، امرا غير قانوني بصورة صريحة، لذلك من الواضح ان اوامر التفتيش لا يمكن ان تكون اوامر غير قانونية صارخة.

حتى اذا افترضنا انه قد نشأت ظروف تكون فيها اوامر تنفيذ عملية تصفية أو اغتيال غير قانونية صارخة، فلا يمكن لرفض هذه الأوامر سبيغا من دون معرفة الملايسات ونوع السلاح وغيره من الامور- ان ينجح في ذلك المحك. الرفض فقط يمكن ان يحدث اوامر فريدة وفي ظروف فريدة وليس رفضا جماعيا وسبيغا.

بيون لندن (يديعوت احرونوت) 2003/9/29

أوروبا تنظر إلى المهاجرين ككتلة بائسة تقدم دروسا فوقية:

ليلي كيلاني: الرقابة في التلفزيونات العربية سببها الخجل من الذات وإخفاء عيوبنا لا يعني زوالها

جينيف - «القدس العربي»
- من عادل قسطل:

كانت ليلي كيلاني وجه بارزا في مهرجان «ميدبا شمال جنوب» الأخير في مدينة جنيف السويسرية وعرضت فيلم «طنجة، حلم الحراقة» الذي يصور يوميات أشخاص هم مشاريع مهاجرين غير شرعيين في أوروبا. مشاريع فقط، لأن المخرجة أرادت تسليط الضوء على تلك الفترة التي تسبق عملية قطع مضيق جبل طارق للوصول إلى إسبانيا أو عدسه. «الحراقة» هم المهاجرون السوريون باللهجة المغربية، وقد اقتربت ليلي من هؤلاء المهوسوسين بأوروبا وسجلت أحدهم وهو يقول: «اعلم أن مهاجرين يقعون في البحر ويخرقون، وأعي ذلك الخطر تماما، ولكن ليس أمامي خيار آخر». هل تقطعت الأسباب فعلا هؤلاء إلى درجة المخاطرة ومواجهة الموت؟

تقول المخرجة المغربية الشابة أنها أرادت معالجة هذا الموضوع بطريقة تختلف عن تلك التي يعالجها بها الإعلام في أوروبا. سالتها «القدس العربي»: ما الذي تعيبيه على الطريقة الأوروبية في تصوير أفلام الهجرة السرية؟ قالت: «الوثق المسيطر على كل تلك الأفلام، كان أهم شيء هو الفقر الذي يطرق أبواب أوروبا، وكسأن المهاجرين يتكلمون ككتلة متجانسة وليسوا أفرادا تحركهم اعتبارات ذاتية». ورغم اختصاصها الجامعي الذي يتطلب أكبر قدر من الموضوعية، فهي مؤرخة، إلا أنها تريد الابتعاد عن «أسلوب الموظفين السماسين الذين ينظرون إلى المهاجرين كجماعة ولا يعيرون أهمية لشخصياتهم، ويقدمون لها دروسا فوقية»، وتضيف: «لها أولاد هم ليسوا سيئة بالضرورة، أما المعاملات السيئة التي يتعرض لها المهاجرون وكفاحهم من أجل حياة أفضل ووعيهم بحاضرهم ومستقبلهم فهي جوانب «لا تظهر أبدا». هل يعني ذلك أن التفكير العلمي يتناقض مع التعبير بالصوت والصورة عن تلك المهنوم والأحلام؟ ليلي كيلاني: «التفكير العلمي ضروري بالنسبة لي، فأنا أخوض بعق في الموضوع الذي أريد تصويره من أجل فهمه وهضمه ثم أنسى نهائيا هذا التفكير عندما أمتد إلى مرحلة التصوير وأمامي الذاتي إلى أبعاد الحدود».

هل يتجلى دور المخرج حسب ليلي التي تقول: «من خلال الصورة الصوت، والصور، أريد إعادة بناء تلك الشخصيات، الهجرة السرية حركة جماعية فعلا، ولكن إعداد فيلم وثائقي ليس وظيفة ولا يمكن غرضي تأكيد الإحصائيات مثلا أو دعم ما يقوله الموظفون الأوروبيون المسؤولون عن

الهجرة. أرادت الاقتراب من تلك الشخصيات من الداخل ليراهم المشاهد وهي تتكلم، وأدخلت أيضا البعد الزمني لأنها تشعر أحيانا أن هؤلاء الأشخاص يشعرون تذكرة سفر ويتنقلون إلى أوروبا بين عشية وضحاها»، وتصف المخرجة المغربية هذه النظرة الأوروبية بالساذجة وقد صورت مشاهد فيلمها خلال الفترة الممتدة بين شباط 2001 وخريف 2002. تسعة أشهر على الأقل احتراما لهؤلاء الذين فقد بعضهم الحياة بعد حديثهم ليلي كيلاني، ولو كان هؤلاء يعلمون أنهم سيتمون في مضيق جبل طارق لما حاولوا قطعه، ولكن دوافع الهجرة تغلب أحيانا بسط الغرائز بما فيها غريزة الخوف، وربما كانت غريزة البقاء وراء هذه الرحلة التي تقضي في بعض الحالات نهائيا على كل المشاريع.

درست ليلي شخصيات عديدة قبل المونتاج النهائي ثم اختارت بعضها فقط لأنها لم تكن تسمى إلى تقديم دراسة شاملة، ولا يتعلق الأمر بعينات تمثل مجموعة بانكلها، «لا يستطيع المرء عرض نظراته الذاتية من خلال عمل كهذا، وأنا لم أزع تقديم عمل موضوعي، الموضوعية هي من صلاحيات الموظفين الحكوميين والباحثين في العلوم الاجتماعية». ما الذي جعلها تتخلى عن الموضوعية في الوقت الذي يشكل فيه هذا المفهوم عامل مصادقية بالنسبة للعاملين في الحقل الإعلامي؟ تبنت ليلي مذهبا آخر، فباختيارها للسود القادمين من غانا مثلا أرادت تصوير «القوة الحية لقارة هي في حالة احتضار»، ومن خلال تصويرها للفلاح المغربي الأمي، والرجل المتعلم «الذي لم ينفعه تعليمه»، والعالمة التي تريد الهجرة بإرادة ربة البيت تدريسها نقلت إلى الشاشة قصة الجماعية من خلال قصص شخصية». وتضيف: «بعض القضايا بدائية وتفرض علينا تصويرها فوراً وبدون انتظار».

قضايا بدائية تفرض علينا تصويرها فوراً هي كثيرة في هذا الزمان التسم صوتهم تعرضوا لاعتقال جماعي وسبب لي ذلك مشكلة ضمير، ساءلت: هل يستحق هذا الفيلم مضايقات كهذه؟» وتواصل: «هذا ما شعرت به خلال تصوير الفيلم عن العنف السياسي في المغرب، رسمياً، تغير النظام ولكن ميدانيا لا زالت الأمور على ما كانت عليه، وعندما تريد تصوير ذلك تشعر أن الصورة هي مصدر خجل، إن المؤسسات الإعلامية العربية، باستثناء بعض القنوات مثل الجزيرة، تشبه في جودها التلفزيونات البائدة. السائلة شبيهة بالأخبار الفوضوية والبنية بالخشيب والتوثيق العربي يجعلها المصنوعون على رخصة من السلطات المغربية في أعلى مستوى، ولكن



ليلي كيلاني (القدس العربي)

تداعيات

الأغاني

فاروق وادي**

■ لم يكن العلامة العربي عبد الرحمن بن خلدون على علم بفوز أغنية نانسي عجرم «أخاصمك أه» بأوسكار الأغنية العربية. وهو للحقيقة لم يشهد بام عينه صورته التي جرت صورة أونيس في إعلانات مهرجان جرش، ولا وأها وهي تغني بصوتها المنهوك في مهرجان المحبة الذي تحتضنه مدينة اللاذقية. وربما لم يكن على علم أيضا بوصولها حتى إلى صلالة، وأن صوتها بات يملأ الفضاء العربي..

من نجد إلى يمن... إلى مصر فتطوان! لم يكن ابن خلدون قد سمع أو رأى شيئا من هذا القبيل، عندما أعرب عن اعتقاده، بسعة رؤية ونفاذ بصيرة تغبطه عليها، بأن أول ما يتراج من الصنائع، عندما يتراج العمران، هي صناعة الغناء. سعة الرؤية التي عبر عنها الراشد العربي في علم العمران، تتجلى أولاً في اعتباره الغناء نوعاً من أنواع الصناعة. وربما جاء ذلك في وقت مبكر نسبياً، وقبل وصول المجتمعات الصناعية الغربية إلى درجة من الرقي اعتبرت فيه الغناء نوعاً من الإنتاج الرأسمالي.

غير أن الشق الأكثر أهمية في رؤية ابن خلدون، يكمن في التقاطه المبكر، أيضاً، لحقيقة ارتباط الأغنية بالحالة الاجتماعية. إذ يشي تراجع الأولى إلى حالة تراجع المجتمع ويعبر عنها، فكأنما الأغنية هي البوصلة التي تحدد لنا مسار التغيير الاجتماعي صعوداً وهبوطاً. وتمثل في انهيارها نذيراً أولياً للانهيار الأشمل. تجد قد في الحالة الاجتماعية والسياسية التي شهدتها مصر قبل ثورة يوليو 1952، التعبير الأكثر سطوة على ذلك. فالفساد السياسي والاجتماعي والأخلاقي الذي ساد آنذاك، والذي كان تعبيراً عن خلدون حول «تراجع العمران» ينطبق عليه إلى حد كبير، عبرت عنه حالة الأغنية التي سادت في ذلك الزمن.

وإذا كانت السيدة أم كلثوم قد تحدثت مراراً بعد الثورة، عن دورها المحوري في نقل الأغنية العربية من حالة الهبوط التي أغرقتها في انحطاط «إرخي الستارة اللي في ريحنا» إلى أخاق «رق الحبيب»، فإن سيدة الغناء العربي ظلت تفضل نسيان أنها، في زمن الستارة المرحية تلك، كانت قد أطلقت أغنيتها التي ربما يشير عنوانها إلى نوعيتها: «الخلاعة والدالة»، والتي اندرجت في سياق حالة اجتماعية عمرانية متراجعة كانت سائدة آنذاك وعبرت عنها، بمعنى آخر، فإن الثقل التي تمت في الأغنية العربية المصرية في مطلع النصف الثاني من القرن العشرين، لم تكن بغض صوت أو أغنية، وإنما جاءت في سياق تغير اجتماعي وسياسي وثقافي تحولت شامل. أسهم فيه أفراد وجماعات كل من موقعه. وكان لجمال عبد الناصر، كقائد للثورة التي نقلت مصر من حالة تراجع العمران إلى طموحات مجتمع يبني عن موقوفات التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي والاستقلال، الفضل الأول فيه.

لن نغرق أنفسنا في سؤال البهضة والدجاجة وأسقية أحدهما عن الآخر، لكن السؤال يظل حاضراً حول علاقة الأغنية، والتفاف بشكل عام، بالتغيرات الاجتماعية التي نعيشها، ومع اعتقادنا بالتلازم بين الحالة السياسية والاجتماعية من جهة والتأرجح الفني والإبداعية من جهة أخرى، فإننا لا نميل إلى تحميل الأغنية الحديثة المسؤولية الأولى في انهيارها الاجتماعي والسياسي المتعاقبة، وإن كانت تشكل تعبيراً عنها بشكل من الأشكال.

على أي حال، فإن حديثنا عما يقبل عليه «أغنية شبابية» كمرادف للهبوط، هو مساس بدقيقة جيل مختلف عن جيلنا في كل شيء. غير أن الهبوط يتجلى في اختلاق معايير غير فنية للحدوث عن الفن. وبغض النظر عن الأحكام الأخلاقية التي تلاحق «مغنيات» استثمرت أجسادهن بهذه الدرجة أو تلك من الجمال أو الابتذال، أو مغنين استثمروا وساماتهم، فإن المسألة الأهم ظلت تكمن في أن هذا الجسد الذي يمتلكه العديد من الإكباتيات والمقومات، يظل يعترف في كثير من الأحيان إلى القوم الأساس والمغنية، وتقصد الحجر، حتى أن ملحننا شاباً لفرقة فتيات لا يتقن أكثر من استثمار الخطوط المنحنية للجسد، كان واضحاً بأنه لا يريد لفرقة أكثر من إثارة مفرطات في الجمال، أما مسألة الصوت.. فهي ثانوية بالنسبة له، ويمكن التغلب عليها بحضور الجسدي الجمالي المتحرك لغنياته، على أن تتولى التكنولوجيا الحديثة إحياء الحناجر وهي رميم، كما أن حرية امرأة أخرى في ممارسة الاستحمام على الشاشة الفضية، مهما امتلكت من موقوفات انثوية، وقدرات في الخلاعة والدالة، لا يعطيها الحق في دخول طبعه القرن الحادي والعشرين من كتاب «الأغاني»، طالما أنها ظلت تتعز بتافتها إلى الحجر.

غياب الحجر عن اختيار الغناء متهمة له، أو إلقاء هذا الجانب من الأغاني، هو خلافتنا الوحيد من خيار تبسطي في ما يطلق عليه «أغنية الشبابية» الحديثة، إلا ذلك بشكل اعتداء صارخاً على فن الغناء. أما الإيقاع الأكثر سرعة وعصرية وتغلياً في الجسد الشاب، التوافق للحركة والحرية.. وحتى الطيران، فهو حق لأجيال لها أجسادها ولنا أجساد.

فوز نانسي عجرم بأوسكار الأغنية العربية، وتجلي صورتها إلى جانب أونيس في إعلانات مهرجان جرش، وتأوهاتنا المنهوكه في اللاذقية، هو أنموذج شديد السطوع للتعبير عن تراجع الأغنية إلى عصور أكثر انحطاطاً من عصر الخلاعة والدالة، على الأقل في أن الأخير امتلك حجرة ذهبية.. كحجرة أم كلثوم.

ومع ذلك، فإن مثل ذلك العصر لم يدم إلا الأبد.. لأن رياح التغيير السياسي والاجتماعي والثقافي عصفت به، وبانهياراته، وأغنياته التي ذهبت هباءً.. وكنا نحسب أنها لن تعود!

الدبلوماسية العربية في عالم متغير

لندن - «القدس العربي»: صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب: «الدبلوماسية العربية في عالم متغير»، وهو حصيلة بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمتها وحدة الدراسات بدار الخليج للصحافة والطباعة والنشر في الفترة ما بين 14-15 أيار (مساوي) 2003 تحت عنوان: «الدبلوماسية العربية في عالم متغير»، وقد شارك في هذا المؤتمر كبار الدبلوماسيين العرب وجمع من أصحاب الاختصاص، تقدمهم الأخضر الإبراهيمي، جميل مطر، غسان سلامة، كوكقيس مقصود، محمد حسين الشعلالي، ناصيف حنتي، ويوسف الحادي والمؤثرين في مراتب متأخرة من حيث المؤثرات التنموية الحيوية في الوقت الذي لم تحل فيه قضاياهم المصرية، ثم أفاقوا ثانية ليجسوا انفسهم مقيمين بقاسم التهم بعد أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 وحل الإزمات الدولية، الخامس، الدبلوماسية العربية في المحافل الدولية، السادس، الدبلوماسية المقلبة، فالدبلوماسية في لغة الحوار

حياتي يدخل هذا العالم، كنت أكتب وأسجل شهادات صوتية، ولكنني لم أفكر يوماً في العمل السينمائي أو التلفزيوني. الأقدم التي دفعني نحو هذه الوجهة دفعها، فيلم «طنجة، حلم الحراقة» هو أول أفلامها، وتقول معقدة بالأفطار العرسية - «بشيء من الساذجة التي كتبتة وفازت بمنحة الكتابة التي أسسها في العالم العربي»، وهناك نظرة سطحية متبادلة بين أهل الشرق والمغرب العربيين، «الفيلم الذي تعده عن مصر يتعلق بصورة المرأة العربية» «التي غلغت عليها الكليشيهات الغربية بسبب موضوع الحساب مثلاً، وهي تلاخط نفس النظرة الغربية التي تجرد الأشخاص من ذواتهم، وفيلهما «يسصور القاهرة كجمال للحلام من خلال نظرة امرأة تسوق سيارة أجرة»، وتعد ليلي كيلاني فيلمها آخر موضوع العنف السياسي في المغرب، ويبدو أنها انطلقت انطلاقاً قوية في الخروج من الصور النمطية.

في سوريا أيضاً، وعندما عدت إلى أي مدى كانت تجريتي كبيرة في هذا المجال. ليس أمراً هيناً أن تعيش في بلد كان مائة العالم العربي مثل مصر وترتبطه في الوقت ذاته علاقة معقدة بالأفطار العرسية - «بشيء من الساذجة التي كتبتة وفازت بمنحة الكتابة التي أسسها في العالم العربي»، وهناك نظرة سطحية متبادلة بين أهل الشرق والمغرب العربيين، «الفيلم الذي تعده عن مصر يتعلق بصورة المرأة العربية» «التي غلغت عليها الكليشيهات الغربية بسبب موضوع الحساب مثلاً، وهي تلاخط نفس النظرة الغربية التي تجرد الأشخاص من ذواتهم، وفيلهما «يسصور القاهرة كجمال للحلام من خلال نظرة امرأة تسوق سيارة أجرة»، وتعد ليلي كيلاني فيلمها آخر موضوع العنف السياسي في المغرب، ويبدو أنها انطلقت انطلاقاً قوية في الخروج من الصور النمطية.

موجود أصلاً. أغلب التلفزيونات العربية تنقل صوراً عن واقع لا يؤمن به المشاهدون، ولو خيرت لاخترت الرقابة التي تفرز على بدل من تلك التي مارستها على نفسى خوفاً من الصورة الموضحة التي قد انتفاها عن الواقع الذي أراد، ولا يتفرد المجتمع الغربي بهذه الرقابة الذاتية بالنسبة لها، فقد عاشت تجربة مماثلة في مصر: «باتيك أشخاص في أفواههم كلمات مثل متنوع وعيب»، مخرجة مغربية في مصر؟ هذا أمر استثنائي لأن التباعد بين الشرق والمغرب العربيين أمر حاصل، ومن يصغي إلى ليلي كيلاني وهي تتاور الجمهور السويدي بالفرنسية مثلاً يقع في خطأ هو الاعتقاد بأنها تنتمي إلى فئة «الفرانكوفونين». تتحدث ليلي بأسلوب عربي متين وهي ترفض هذا التصنيف وتقول: «أخترت موضوع الشرق الأوسط في دراستاتي التاريخية وعشت في القاهرة، وأقمت

المراسة اليومية للرقابة الذاتية شيء آخر، مجرد شرطي صغير يستطيع منعه من العمل ويقم نفسه في الدفاع عن الصورة التي يعتقد أنها أنسب لصحة. إن بعض الأنفاس الذين صوتهم تعرضوا لاعتقال جماعي وسبب لي ذلك مشكلة ضمير، ساءلت: هل يستحق هذا الفيلم مضايقات كهذه؟» وتواصل: «هذا ما شعرت به خلال تصوير الفيلم عن العنف السياسي في المغرب، رسمياً، تغير النظام ولكن ميدانيا لا زالت الأمور على ما كانت عليه، وعندما تريد تصوير ذلك تشعر أن الصورة هي مصدر خجل، إن المؤسسات الإعلامية العربية، باستثناء بعض القنوات مثل الجزيرة، تشبه في جودها التلفزيونات البائدة. السائلة شبيهة بالأخبار الفوضوية والبنية بالخشيب والتوثيق العربي يجعلها المصنوعون على رخصة من السلطات المغربية في أعلى مستوى، ولكن

مخططاً على ذهابها إلى عالم متغير، وتولي صورتها إلى جانب أونيس في إعلانات مهرجان جرش، وتأوهاتنا المنهوكه في اللاذقية، هو أنموذج شديد السطوع للتعبير عن تراجع الأغنية إلى عصور أكثر انحطاطاً من عصر الخلاعة والدالة، على الأقل في أن الأخير امتلك حجرة ذهبية.. كحجرة أم كلثوم.

ابحث عن اخت، كاتي أوشك على الصباح، أنا منذ اربعين عاماً تقريبا بلا اخت. حين يقول لي صالح: اختي خلود، ويقول مالك: اختي ليلي، أقول أنا في سري اختي عادة، فأشعر بالجهال والمدن والعربيات والأشجار والدارس يصبحون فرحين: عادة عادة، عادة كم أحب هذا الاسم، فيه طراوة نوم طويل، بعد رحلة صحراوية طويلة، فيه عودة إلى جنور ما، اعتاد عن حياة وقبول الاعتذار، منذ اربعين عاماً وأنا بلا اخت، اخت تطلب من أمي ان تتسامحني حين أخطئ، اخت تبوح لي عن حببيها السري و ابوح لها عن حببيتي السرية، اخت بمربول أخضر ودفتر رسم، ونظرة ذكية وروح حرة، واستعداد ابدي لتكبير المساطر. تصوران يا تاتيك ملاك صغير راكضا اليك من اقصى العالم ويصبح عليك، خالي، خالي، تصور؟

* كاتب من فلسطين

قصص

غياب الأخت

زيد خدش*
اربعون عاماً تقريبا وأنا بلا اخت، آلاف المرات نهضت من نومي وذهبت إلى عملي دون أن يكون لي اخت، ابني وحدي في الليل، اكتب القصص الرديئة، وأتساجر مع أصدقائي وأكره عملي وأخون صديقاتي، أرقص في العمة وأسمع فيروز، كل ذلك افعله دون أن يكون لي اخت، ما زالت أحلم بكل متنوسلة الجمال، ذكية وعيندة كجرتي بهنر سنوات على الاقل غامضة وصامتة، تأتي متأخرة لليليت فانرك لها الباب موربا توطأ معها، فتنسلك بأقدام حافية لي عرقتي - غرقتها، وهناك في عمق العمة والربع، اسمعها تكي بصمت، فأقترب منها، وأضع يدي على راسها، ولا أتكلم، فتنحني على أذني الصغير، تنحسب شعري، فتنبل رموشي يدموعها، وينما بجانبني سؤال: لماذا تبكي اختي في الليل؟ لو كان بي اخت لما كنت أنا، بالتاكيد ساكون آخر اجمل وأقل فرقة وأكثر ميلا للزلزلة، وأقرب للرياضيات مني للادب، لو كان لي اخت ربما لما اخفق كل علاقاتي العاطفية، ولتدرت جيدا على تنحس دووب الروح ومسالك الجمال الداخلي، لصار عندي للنهد وظيفة اخرى غير اطفاء لهيب رطل،

أن يكون لي اخت يعني إن أفهم سر البكاء في الليل، بينما العالم كله ناغم أبه وقاسيا، أن يكون لي اخت يعني إن تفهم ضرورة ارتكاب خطيئة ما تظهران من غبار سجون مرمية تتخذ شكل قرارات وقوانين، يعني إن اهدأ واستقر نسبيا على الاقل وأفكر بهوء حين تقطع حبيبي علاقتي معها، يعني إن اطل على العالم الآخر اطلالة دهنسة وفرح خبيث، كم هو لذيق إن اتجسس على حاجات اختي وأغراضها، وإن اختبر عطرها أبعثر أوراقتها، وانتسب كتبها واقف حائراً أمام غموض مواقفها، وأرتباك سلوكها، وحين أكبر سافهم، كم هو جميل ومثير إن تكون لي اخت أرى من خلالها جسرا أمان نحو ضفة تبدو بعيدة، ضفة احتاجها واريدها! في طفولتي التي أمضيها أحلاما، كنت أقول لأمي متحجرا: أريد اختا، تنضح أمي وتقول، الله لم يرد بعد، فأشعر بغضب وغيرة شديدة من أصحابي لأن لكل واحد منهم اختا، حين لما شاربي وصرت رجلا بالمعنى البيولوجي، غرقت في حلم يقظة لذيق جدا، كان ابني يتأخر كثيرا في العودة إلى البيت، وكنت اعتقد حالما أنه متزوج من امرأة أخرى في مكان آخر من هذه المدينة، وأن لديه منها بنتا واحدة، وأنها أي البنت تلح عليه دائماً لأن يعرضها على اختوها



بريتيش غاز تشتري انتاج ثاني خط للغاز بمصنع مصري

■ كوالالمبور - رويترز: نذرت شركة بتروناس الماليزية أمس الاثنين ان بريتيش غاز اشترت كل الانتاج المنتظر من خط ثانٍ لانتاج الغاز في مصنع للغاز الطبيعي بمصر.

وقال بتروناس التي تملك حصة في المصنع المصري ان شركة بي.جي. غاز للخسوبيق، وهي وحدة تابعة لبريتيش غاز، وقعت عقداً تشتري بموجبه كل الانتاج المنتظر من خط الانتاج الثاني في الشركة المصرية للغاز المسال ويبلغ 3.6 مليون طن سنوياً. وتنتوي الشركة اعادة بيع الغاز للسوق البريتوناسية.

واضافت بتروناس ان التوقيع تم في القاهرة ولكن لم تذكر اي تفاصيل. وقد وقعت شركة غاز نو فرانس اتفاقات في اواخر العام الماضي لشراء كل الانتاج المتوقع من خط الانتاج الاول في المصنع المصري ويبلغ 3.6 مليون طن سنوياً.

وهو مصمم لاستيعاب ستة خطوط انتاج. ومن المقرر ان يبدأ الانتاج التجاري من الخط الاول في النصف الثاني من عام 2005 في حين يبدأ تشغيل الخط الثاني في عام 2006.

موبينيل المصرية لهااتف المحمول تسعي لضاعفة رأسمالها المصرح به

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول من الشركة المصرية لخدمات الهاتف المحمول (موبينيل) أمس الاثنين ان الشركة ستسعى للحصول على موافقة حملة الاسهم في زيادة رأسمالها المصرح به الى مثليه ليبلغ ثلاثة مليارات جنيه مصري (489 مليون دولار).

وقال ابراهيم عادل مدير علاقات الاستثمار بالشركة «نقترح مضاعفة رأس المال المصرح به للشركة من 1.5 مليار جنيه الى ثلاثة مليارات». واضاف انه يسجري التصويت على هذا الاقتراح في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية يوم 12 تشرين الاول (اكتوبر).

ورفض عادل الافصاح عن سبب رغبة الشركة في زيادة رأسمالها. وفي الساعة 12:06 بتوقيت غرينتش ارتفع سهم موبينيل بنسبة 3.6 في المئة ليسجل 61 جنيتها في حين ارتفع مؤشر هرميس القياسي بنسبة 1.2 في المئة.

تعميق القطاع الجنوبي من قناة السويس لاقامة محطات انتظار للسفن بحالات الطوارئ

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال مسؤول في هيئة قناة السويس أمس الاثنين ان العمل يجري في مشروع تعميق مناطق إضافية بالطابع الجنوبي للوصول الى غاطس 66 قدماً لاقامة محطات انتظار للسفن لحالات الطوارئ.

وقال المهندس مصطفى صالح وكيل ادارة الكراكات (الجرافات ذات الروافع) لرويتز «من المنتظر انتهاء العمل في منتصف العام المقبل... انتهى العمل في نحو 35 في المئة من أعمال المرحلة الحالية من التطوير الشامل للقناة للوصول بالباطس الى عمق 66 قدماً بحلول عام 2006 بدلاً من 62 قدماً حالياً».

وقال صالح «القطاع الجنوبي صخري ولذلك اتفقت القناة على بناء جراحة عملاقة في ترسانة يابانية».

وبدأ العمل في مرحلة التطوير الحالية منذ عام 2001 برور سفن حمولتها 230 ألف طن وانتهت المرحلة السابقة في نومز (يوليو) 2001 وتكلف 757 مليون جنيه.

350 مليون دولار لتشييد مبنى ركاب ثالث بمطار القاهرة

■ القاهرة - أف ب: اف مصدر ملاحى مصرى ان 33 شركة عالمية تقدمت بعروض للشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية لتشييد مبنى ثالث للركاب في مطار القاهرة بقيمة 350 مليون دولار.

وقال وزير فيشنو براكاش رئيس القطاع الاقتصادي بسفارة هذه العروض واختيار المستوفى منها للشروط تمهيدا لدخولها في المناقصة التي ستجري في الفترة المقبلة».

واضاف ان «الكثيف المبني الجديد ستبلغ 350 مليون دولار يقوم البنك الدولي بتمويل ما نسبته 70 في في حين يتكفل بنك الاستثمار القومي بنسبة 30 في بعد اتفاق تم في هذا الشأن بين الفريق احمد شفيق وزير الطيران المدني ووزير المالية مدحت حسانين».

واوضح ان «الأعمال التمهيديه للمشروع ستبدأ منتصف كانون الاول (ديسمبر) المقبل على ان يتم تسلم المبني وتشغيله في 2007».

وقف مصري يزور الهند لبحث شراء الفحم

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول هندي بارز في القاهرة أمس الاثنين ان وفداً مصرية سيوزر الهند في اوائل الشهر المقبل لتفقد خطوط شحن الفحم وتوجيه توصيات بشأن استيراد الفحم الهندي.

وقال فيشنو براكاش رئيس القطاع الاقتصادي بالسفارة الهندية في القاهرة لرويترز «سيسافر وفد مصري الى الهند لبحث امكانية استيراد الفحم للحق الهندي».

واضاف «ستتفقون التمشات ويصدرون توصية».

وستبدأ الزيارة في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

وقال براكاش ان تشكيل الوفد لم يتقرر بعد لكنه سيكون «عالي المستوى» لبحث أسعار الشراء والنوعية.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي تجارة الفحم في مصر لتفصيل.

وتابع براكاش انه رغم ان أنواع الفحم التي قد تطلب مصر استيرادها من الهند لم تتحدد بعد.

ان الهند لها ثروات الفحم. الان الهند بإمكانها توريد جميع أنواع الفحم اللين والصلب. ويبحث رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد امكانية استيراد الفحم الهندي مع سفير الهند في القاهرة أمس الاثنين.

وقال السفير الهندي ستانام جيت سينغ للصحافيين بعد الاجتماع مع عبيد الذي حضره كذلك حسن خضمر وزير التعمين «بحثنا امكانية استيراد مصر لاحتياجاتها من الفحم من الهند على المدى الطويل».

ورغم ان سلطات الحجر الصحي في مصر قالت في نيسان (ابريل) ان الفحم الهندي ملائم للاستيراد. لم ترم الهند بعد صفقات كبيرة مع مصر احد اكبر مستوردي الفحم في العالم.

وافاد تقرير حديث للملحق الزراعي الامريكي في القاهرة ان مصر استوردت اجمالاً 5.6 مليون طن من الفحم في عام 2002-2003 من بينها 28 ألف طن فقط من الهند.

وعادة ما تفضل مصر التي تشتري نحو سبعة ملايين طن من الفحم سنوياً الفحم الامريكي لكنها أبدت اهتماماً بتتنوع مصادر وارداتها.

بنك الخليج المتحد في البحرين يصدر سندات بقيمة 60 مليون دولار

■ الكويت - رويترز: طرح بنك الخليج المتحد ومقره البحرين أمس الاثنين ما قيمته 60 مليون دولار من السندات الثلاثية بقيادة معومة.

وقال مسؤولو البنك ان السندات ستسحق في 30 ايلول (سبتمبر) عام 2006 ما لم يتم تعديدها وتحمل فائدة سنوية تزيد واحدا بالمئة فوق أسعار الفائدة العروضة بين بنوك لندن (ليبور) لوادع الدولار الامريكي لاجل ثلاثة شهور.

واضافوا في مؤتمر صحافي بالكويت انه اذا تقرر مد أجل السندات فستصل الفائدة عليها الي1.25 بالمئة سنوياً فوق سعر ليبور. واسهم بنك الخليج المتحد مدرجة ايضا في بورصة الكويت.

ومدير الاكتتاب في الاصدار هم بنك برقان وبيت الاستثمار العالمي وكيبكو لادارة الاموال ومقرهم جميعاً الكويت.

وارتفعت اسهم بنك الخليج المتحد عشرة فلووس الي 194 فلماً لسهم مسجلة اعلى مستوى في 52 اسبوعا.

ويصعدوا 5.43 بالمئة جاءت اسهم البنك على رأس الاسهم الصاعدة في بورصة الكويت أمس.

الدولار يساوي حوالي 290 فلماً كويتي.

المهندسون الليبيون ي نهون المرحلة الاولى من تطوير حقل نفطي وغازي انسجبت منه اويرس الامريكية

طرابلس

من الصادق الترهوني:

اعلن في العاصمة الليبية طرابلس امس الاثنين ان عددا من المهندسين والخبراء النفطيين الليبيين تمكنوا من انجاز المرحلة الأولى لتطوير حقل الفارغ الذي يضم 25 بئرا نفطية وتسعة مكاتب للنفط والغاز الواقع بمنطقة جالو جنوب غرب البلاد.

وقد تم اكتشافه هذا الحقل عام 1962 من قِبل شركة اويرس امريكية.

ووفقا لصدار مؤسسة النفط الليبية فان امكانيات الحقل النفطي والغازية الاحتياطية القابلة للاسترداد تقدر بنحو 2.121 مليون برميل من النفط الخام و538 مليون برميل من المكثافات و61.2 تريليون قدم مكعب من الغاز.

واشارت المصادر التي ان هذه النتائج توصلت اليها دراسات معمقة اجرتها شركة الواحة الليبية للنفط منذ سنوات قليلة بعد ان هجرته الشركة امريكية اويرس لاسباب اقتصادية وفصل الانتاج في حقول اخرى اقل تكلفة واستغلال.

واضافت نفس المصادر انه بناء على تلك النتائج الايجابية فقد تقرر تطوير الحقل على مرحلتين تهدف اولاهما الى ربط 25 بئرا نفطية بمحطتين للجمع والانتاج؛ محطة لتجميع وفصل النفط الخام بطاقة تبلغ 30 ألف برميل يوميا، ومحطة لمعالجة الغاز الطبيعي بطاقة

تصميمية تبلغ 100 مليون قدم مكعب يوميا . واشارت المصادر الليبية الى انه تم ربط حقل الفارغ بخط أنابيب لنقل النفط الى حقل جالو بطاقة تصميمية تبلغ 50 ألف برميل يوميا وطول 62 كلم.

وكذلك خط لنقل الغاز الى حقل الانتصار تبلغ طاقته التصميمية 125 مليون متر مكعب في اليوم وطول 110 كلم.

اما المرحلة الثانية لتطوير هذا الحقل والتي سيتم الانتهاء منها لاحقا فتهدف الى انتاج مايعرف بغاز القبة الغازية. وتشتمل هذه المرحلة ربط الآبار المنتجة للغاز وترتيب المعدات السطحية اللازمة لمعالجة 182 مليون

قدم مكعب من الغاز في اليوم ومعدات استخراج السوائل بطاقة 15 ألف برميل يوميا تقريبا.

وتوقعت المصادر ان يصل انتاج هذا الحقل بعد استكمال مرحلتيه الاولى والثانية الى 250 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

يذكر ان شركة الواحة الليبية للنفط والتي تأسست عام 1986 هي شركة مملوكة لمؤسسة النفط الحكومية وحلت هذه الشركة محل شركة اويرس اويل الليبية في علاقاتها مع الغير واكتسبت كافة اجتمالي الاحتياطي الهائل. وتبلغ حصتها الانتاجية في منظمة أوبك 1.3 مليون برميل في اليوم.

رئيس الوزراء الليبي يأسف لارتفاع عدد العمال الاجانب فيها

■ طرابلس - أف ب: اعرب رئيس الوزراء الليبي شكري غانم الاحد عن اسفه لارتفاع عدد العمال الاجانب في البلاد، وهو ما يدفع على حد قوله. العديد من الليبيين الى البطالة، مؤكدا ان حكومته ستاخذ الاجراءات الضرورية لتفادي ذلك.

وصرح شكري غانم لوكالة فرانس برس «ان الاقتصاد الليبي يشهد العديد من التناقضات ومن بينها وجود اكثر من مليون ونصف المليون اجنبي يعملون في ليبيا، في حين يوجد اكثر من 200 ألف ليبي عاطلين عن العمل».

وقد قرر الزعيم الليبي معمر القذافي سعيه وراء تأكيد سياسته الافريقية، فتح الحدود الليبية امام العمال الافارقة الذين لا يحتاجون في غالب الاحيان

العراق يشجع الشركات الاوروبية على الاستثمار بحقوله النفطية

تطويع قطاع النفط العراقي..». وأضاف «فكرة الدكتور ابراهيم هي ادخال بعض مشروعات التنمية الاجتماعية في العملية... ومن أبرز مجالاتها تدريب العراقيين خارج العراق». وقد تشجع الشركات الأوروبية بمفاحة العراق غير الرسمية، لكن موسوي وهو ايضا مندوب في مجلس الحكم العراقي المدعوم من الولايات المتحدة قال ان الشركات الامريكية قد تحظى بالافضية في الحقل العراقية التي تضم ثاني اكبر احتياطات نفطية في العالم.

ورفض موسوي نكر اسماء الشركات التي اجتمع بحجم العلوم بمسؤولين منها في الأيام القليلة الماضية. لكن في عهد صدام حسين كانت الشركات الأوروبية الكبرى

اوبك تأمل مشاركة المنتجين المستقلين بخفض انتاجهم 500 الف ب/ي

■ جاكرتا - رويترز: قال وزير الطاقة و المناجم الاندونيسي بورنومو يوسفانتورو امس الاثنين ان اوبك تأمل ان يخفض منتجو النفط المستقلون امداداتهم للسوق باجمالي 500 الف برميل يوميا عقب قرار المنظمة الاممية للماضي خفض انتاجها 900 الف برميل يوميا اعتباراً من اول تشرين الثاني (نوفمبر) لن يؤثر كثيرا على المعروض نظرا لان العراق ينوي اعادة انتاجه الى مستويات

ما قبل الحرب في اوائل العام المقبل وفي ضوء النمو الكبير في انتاج المنافسين من خارج اوبك . وقال رئيس اوبك عبد الله العطية ايضا انه يتوقع ان ينضم المنتجون المستقلون الى اوبك في تقليص الامدادات العام المقبل اذا تطلب الامر.

ويجتمع وزراء اوبك في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) في فيينا لمناقشة سياسة الانتاج في الربع الاول من عام 2004.

من جهتها قالت الترويج ثالث اكبر دولة مصدرة للنفط امس انها لم تجر اصلاحات مع اوبك بشأن خفض محتمل للانتاج واكدت انها لا ترى حاجة لتقليص الانتاج.

وقال وزير النفط العراقي نوري فيصل في مؤتمر صحفي امس الاربعاء ان وزراء النفط في منظمة اوبك وروسيا.

التناقض لبعض اكبر الحقول العراقية. وامضت توتال الفرنسية سنوات في المفاوضات على حقل مجنون وبن عمر، وايدت ابيني الايطالية وبيسول والاسبانية اعتمادا بحقل الناصرية، وتطلعت رويال داتش/شل الى حقل ارطوي.

وقال موسوي ان مثل هذه الصفقات التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات لاستغلال هذه الحقول الغنية لن توقع الا بعد تشكيل حكومة منتخبة.

ومن المتوقع ان يركز مجلس الحكم بدلا من ذلك على مشروعات قصيرة ومتوسطة الامد تتطلب ما يقدر بنحو مليار دولار من الاستثمارات في المراحل الاولى.

وستوجه التدفقات الاولى من

اقبال عربي على الاصطياف وكذلك الاستثمار بالفنادق

على التوجه للاستثمار في هذا المجال في تركيا. وقال ان ظاهرة «السياحة المحافظة» شجعت ايضا شركات السياحة المتخصصة في تنظيم رحلات الحج والعمرة على الاهتمام بالتنسيق لهذه النوعية من المشاريع.

واضاف ان السياحة في تركيا شهدت اقبالا متزايدا من قبل الدول المثل على شواطئ بحرية ايجة. وكان هذا الفندق يؤكد في اعلاناتها انه لا يوزع الخمرور وان لديه مسجدا ومساح خاصة للنساء.

ورغم ان طاقة استيعاب الفندق تتوقع الازف سيرر لكنه عجز عن تلبية جميع الحجوزات نتيجة لكثرة الطلب من المصطافين من الاسر المحافظة.

وحسب اورهان فان معظم هؤلاء السياح العرب من الاسر المحافظة، وبالغالب اشارت الارقام الى انخفاض في عدد الزوار الامريكيين خلال نفس الفترة.

من جانبه اوضح اورهان مدحت مدير شركة مرسين للسياحة ان التجربة الناجحة للمنتجات السياحية المحافظة في تركيا شجعت المستثمرين في البلدان الإسلامية

والقرى السياحية من صنف الخمس والاربع نجوم تطل معظمها على سواحل البحر المتوسط او بحر ايجة وجميعها تصنف ضمن المؤسسات المحافظة التي لا تبسيع الخمرور، وتحتوي على مسجد، ومساح منفصلة للجنسين. وقد ظهرت في الونة الاخيرة في تركيا.

واضاف نجاتي ان الاعلانات التي ينشرها اصحاب المشاريع السياحية غير المحافظة في وسائل الاعلام التركية والعربية تثير حفيظة الاسر المحافظة او المتديبة، التي لا تحبذ ارتياد الفنادق والمنتجعات السياحية التي توزع الخمرور كما هو معتاد في الفنادق التركية.

وقال نجاتي ان ظهور عدد جديد من المؤسسات الفندقية المحافظة في البلاد دفع العديد من المستثمرين الاتراك والعرب والاجانب في مجال السياحة الى استثمار اموالهم في هذا المجال، مشبرا الى انخفاض سعر الليرة التركية امام الدولار،

تقرير: 131 مليون دولار حجم صادرات الاردن للعراق منذ نيسان

■ عمان - يو بي اي: قال تقرير رسمي اردني امس الاثنين ان حجم صادرات الاردن للعراق منذ احتلاله في نيسان (ابريل) الماضي بلغ 93 مليون دينار اردني اي ما يعادل 131 مليون دولار امريكي.

واضاف التقرير الصادر عن وزارة التجارة ونشر امس ان صادرات الاردن للعراق من منشأ اردني بدأت بالزيادة بشكل كبير بعد انتهاء العمليات العسكرية في العراق حيث زارت الاردن مجموعة كبيرة من التجار العراقيين الذين يستوردون لحسابهم من خلال دفع اثمان بضائعهم وتكثفهم بشحن هذه المواد للعراق خاصة في ظل عدم وجود نظام مصرفي في العراق.

يذكر ان العراق كان يحتل مرتبة الشريك التجاري الاول للاردن خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية من خلال البروتوكول التجاري والنفطي الذي كان يوقع سنويا بين البلدين.

اول شحنة نفط عراقي للاردن منذ الحرب

■ عمان- يو بي اي: عبرت الحدود الاردنية العراقية امس الاثنين مجموعة من الصحاريح العراقية مجملة بالنفط في طريقها للاردن.

وحسب مصادر حكومية اردنية فان هذه الشحنة الاولى تعتبر تجربة لغايات التأكد من سلامة الطريق. ورحجت المصادر قرب استئناف نقل النفط للعراق بواسطة الصحاريح العراقية كمرحلة مؤقتة لحين توفير الضمانات الامنية على الطريق، واكدت المصادر ان الجانب العراقي لا يمانع من استعمار تدفق النفط العراقي للاردن باسعار عادية.

يذكر ان عملية نقل النفط من العراق الذي كان يعتبر المورد الرئيسي للاردن كانت تتم بواسطة صحاريح وتوقفت عملية نقل النفط بالعراق مع اندلاع الحرب واحتلال العراق.

الاردن يوقع عقد مشروع مياه لعاصمته بتكلفة 125 مليون دولار

■ عمان - رويترز: ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان الاردن وقع عقد مشروع مياه يتكلف 125 مليون دولار مع شركتين امريكيتين لتصميم وتشييد وتشغيل مشروع مياه سيستهدف تعزيز امدادات العاصمة عمان بنسبة 40 بالمئة.

وقالت بترا الليلة قبل الماضية ان المشروع يتضمن من خط انابيب للمياه بطول 40 كيلومترا وتزويده بست محطات ضخ واقامة محطة لتحلية المياه بطاقة سنوية 38 مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب. ويتنظر الانتهاء من المشروع خلال 26 شهرا.

ويذكر بترا ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ستقدم منحة بقيمة 104 ملايين دولار للمشروع وستدفع الحكومة الاردنية 21 مليون دولار في باقي تكلفة المشروع.

واضافت الوكالة تقول ان شركتي مورغنتي جروب واونديو ديجريمونت الامريكيتين فازتا بالعقد.

وتعمل المملكة على تنفيذ مشروعات بملايين الدولارات لتخفيف مشكلة نقص المياه.

اعيد الهند ترفع الطلب على الذهب في دبي

■ دبي - رويترز: قال تجار ذهب دبي مركز الاقليمي لاعادة تصدير الذهب وتسويق، ونحو 70 في المئة من سكان الامارات العربية المتحدة وعدمهم ثلاثة ملايين من الاجانب اغلبهم من شبه الجزيرة الهندية.

ورصد التجار في دبي سعر الذهب بـ5230 درهما (1424 دولار) مع توقعات ارتفاعا في الطلب خلال الخمسة عشر يوما الماضية وتأمل ان يزيد ذلك في اكتوبر مع وصول موسم الاعياد في الهند الى ذروته.

والسياسة زنة عشر تولات تعادل 3,746 او نصف (واقية) من الذهب من عيار 24 قيراط.

الدولار يساوي 3.67 درهم اماراتي.

تركيا تسعى لتعريف تجارتها مع دبي

■ دبي - رويترز: اجري وفد تجاري تركي محادثات امس الاثنين مع مسؤولي غرفة تجارة وصناعة دبي حول سبل زيادة التبادل التجاري بين تركيا وامارة دبي الذي بلغ العام الماضي نحو 1.1 مليار درهم (300 مليون دولار).

وتذكر بيان رسمي ان الوفد الذي يمثل جمعية رجال الاعمال والصناعيين الاتراك في أوروبا طلع خلال اللقاء مع عبد الرحمن سيف الغرير نائب رئيس الغرفة على التسهيلات المتوفرة في دبي وامكانيات اعادة التصدير من دبي الى اسواق دول الخليج وشبه القارة الهندية التي يبلغ عد المستثمرين فيها نحو 1.5 مليار نسمة.

وقال الغرير «دبي والمنطقة الخليجية تتيح فرصا واسعة يمكن استثمارها من جانب رجال الاعمال والمستثمرين والشركات الصناعية في تركيا التي تعمل في مجالات انتاج وتصدير جميع أنواع المنتجات الصناعية والزراعية والعديد من المنتجات الاخرى المتنوعة.»

الاتحاد الاوربي والمغرب يتوصلان لاتفاق مؤقت لتنظيم التجارة الزراعية

■ بروكسل - رويترز: قال مسؤولون من الاتحاد الاوربي امس الاثنين ان الاتحاد اتوصل الى اتفاق مؤقت بشأن التجارة الزراعية مع المغرب منبها خلافا لاستمر عاما على افضلية دخول السوق للحبوب والطماطم (البندورة).

وقال احد المسؤولين «تم التوصل الى اتفاق على المستوى الفني، يبدو ان المغرب اتخذ خطوة بشأن الحبوب فحل الامر برمته»، واضاف ان المفاوضات لاستكمال الاتفاقات النهائية ستجري خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وتعترض المفاوضات بين الاتحاد الاوربي والمغرب منذ نحو اثلاثة اعوام فيما يرجع أساسا الى مناهضة الاتحاد في زيادة حصة المغرب من صادرات المنتجات الزراعية المطبوخة ورغبة الرباط في تقليص وارداتها من الحبوب من دول الاتحاد الخمس عشرة.

وتاتي المحادثات في اطار اتفاق الشركة الموقع عام 1995 والذي يهدف الى ازالة العوائق التجارية

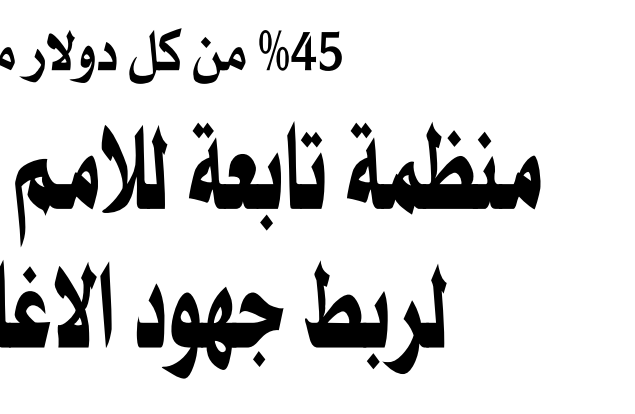
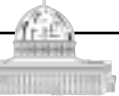
الاتحاد الاوربي والمغرب يتوصلان لاتفاق مؤقت لتنظيم التجارة الزراعية

■ بروكسل - رويترز: قال مسؤولون من الاتحاد الاوربي امس الاثنين ان الاتحاد اتوصل الى اتفاق مؤقت بشأن التجارة الزراعية مع المغرب منبها خلافا لاستمر عاما على افضلية دخول السوق للحبوب والطماطم (البندورة).

وقال احد المسؤولين «تم التوصل الى اتفاق على المستوى الفني، يبدو ان المغرب اتخذ خطوة بشأن الحبوب فحل الامر برمته»، واضاف ان المفاوضات لاستكمال الاتفاقات النهائية ستجري خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وتعترض المفاوضات بين الاتحاد الاوربي والمغرب منذ نحو اثلاثة اعوام فيما يرجع أساسا الى مناهضة الاتحاد في زيادة حصة المغرب من صادرات المنتجات الزراعية المطبوخة ورغبة الرباط في تقليص وارداتها من الحبوب من دول الاتحاد الخمس عشرة.

وتاتي المحادثات في اطار اتفاق الشركة الموقع عام 1995 والذي يهدف الى ازالة العوائق التجارية



45% من كل دولار منتج بالاراضي المحتلة يذهب لاسرائيل منظمة تابعة للامم المتحدة تدعو السلطة الفلسطينية لربط جهود الاغاثة ببرامج التنمية الاقتصادية

■ عمان - يو بي أي - اكد تقرير اقتصادي جديد صادر عن الامم المتحدة ان الاراضي الفلسطينية تحولت بسبب الاحتلال الاسرائيلي والندى والنزاع المستمر الى اقتصاد مزرق بالحرب، مما يعرّيب على ذلك من تداعيات خطيرة على آفاق التنمية الاقتصادية.

ويشدد التقرير السنوي حول المساعدة المقدمة من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اوكتاد) الى الشعب الفلسطيني على ضرورة وضع اطر سياسية جديد لتوجيه وربط جهود الاغاثة والتنمية الفلسطينية، مشيراً الى ان ما يزيد من صعوبة المهام المستقبلية حال التبعية للفرصة على الاقتصاد الفلسطيني، ومن ثمّ الكفاح غير المتكافئ مع اقتصاد اسرائيل الاقوى والاعثر تنمياً طويلة الاجل.

ووفقا للتقرير فان على الدولة الفلسطينية كما يستشرافها قرار مجلس الامن رقم 1397 لعام 2002 ان تتأكد من ان سياساتها الاغاثية والتنمية لا تكرر اخطاء ارتكبت في التجارب الدول الاخرى في مجابهة الابعاء الناجمة عن اربث النزاع، ولابد من استئذنه السياسة الاقتصادية في المستقبل الى فهم واضح للتشوهات والاختلالات التي طالما تجاهلها

الخطوط الجوية الجزائرية ستواصل تنفيذ خطة لتجديد اسطولها المتقادم

الجزائر- من الامين شيخي:

قال مصدر بارز من الخطوط الجوية الجزائرية ان الشركة الملوكة للدولة ستسضي قسما في خطط تجديد اسطولها المتقادم على عكس ما ورد في تقارير صحافية في الفترة الاخيرة وان شركتي بونيف واير باص قد تفوزان بطليقات.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لروبيرتز في مطع الاسبوع «لم نوقف برنامجنا لاستبدال طائراتنا القديمة بطائرات جديدة. ستصخر اعلانا رسميا بهذا الخصوص خلال الاسباع القليلة المقبلة»، وتبلغ قيمة الصفقة المتوقعة ما بين 700 و800 مليون دولار.

ونشرت عدة صفح محلية في الاسباع القليلة الماضية تقارير عن ان الشركة قد ترحى شراء طائرات جديدة في ابار (قالت في ايار (مايو) انماي انها ستعلن قريبا اسماء الفائزين بطليقات توريد 17 طائرة. واستأنفت الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) رحلاتها الى العاصمة الجزائرية في حزيران (يونيو) الماضي بعد غياب استمر اثمانية اعوام ونصف العام. وفي آذار (مارس) شهدت الخطوط الجوية الجزائرية اول حادث تحطم في تاريخها منذ تاسيسها بعد الاستقلال عام 1962 عندما تحطمت احدى طائراتها في الصعرا مما اسفر عن سقوط 102 قتيل.

بدء تلقي عروض ترخيص شبكة المحول الثالثة بالجزائر

■ الجزائر-روبيرتز: قالت وزارة الاتصالات الجزائرية ان التقدم بعروض للحصول على ترخيص لشبكة المحول الثالثة في سوق الاتصالات اللاسلكية غير المستغلة جيدا بدأ امس الاثنين.

وقال المتحدث باسم الوزارة لروبيرتز «من المتوقع اتخاذ قرار بشأن العروض قبل نهاية العام». وأضاف المتحدث ان وزير الاتصالات عامر تو متفائل بشأن نتيجة المناقصة للتلز لترخيص شبكة المحول الثالثة.

ويبلغ عدد سكان الجزائر 32 مليون نسمة تتركز غالبيتهم العظمى في الشريط الساحلي على البحر المتوسط. ويبلغ عدد التفتوتات المستخدمة للمحولة الى الان 1,2 مليون مستخدم.

وتعد شركة الاتصالات المحولة المصرية اوراسكوم اكبر شركة عاملة في الجزائر، ويبلغ عدد المشتركين بها مليون مستخدم، بينما يبلغ عدد المشتركين في شركة الاتصالات الجزائرية الملوكة للدولة 300 الف مشترك. ويدير كلاهما شبكة تعمل بنظام جي اس ام.

وفازت مجموعة اوراسكوم تليكوم ومقرها القاهرة بترخيص الاتصالات اللاسلكية الثنائي في الجزائر في عام 2002 مقابل 737 مليون دولار.

ويستعد المحللون ان تحصل الجزائر على سعر مرتفع هكذا للترخيص الثالث بسبب الحالة الضعيفة لسوق الاتصالات اللاسلكية العالية.

دعوة الدول العربية لضافة انتاجها من المحاصيل الزراعية العنصوية

■ تونس - اف ب: افاد مصدر رسمي امس الاثنين ان مؤتمرا عربيا حول «الزراعة العنصوية في خدمة البيئة» عقد في تونس في اليومين الماضيين لحض الدول العربية على مضاعفة انتاجها من المواد الزراعية العنصوية.

والتؤمر الذي نظمته المنظمة العربية للتنمية الزراعية ونظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) دعا الى اعداد دراسة تقييمية لامكانيات الزراعة العنصوية في الدول العربية واكثابتة نصريتها على المستوى المحلي.

والوصى المشاركون بانشاء شبكة للترويج للزراعات العنصوية في العالم العربي واقامة مؤتم على الانترنت وتوفير بنك معلومات حول الزراعة

في الضفة الغربية وغزة من خلال سداد قيمة الواردات من اسرائيل، وبالتالي فان اكثر من ثلثي التمويل الخارجي لعام 2002 هو المقدم بالاعتماد من الجهات المانحة خصصت لتغطية التجارة غير المتكافئة مع اسرائيل.

صانعو السياسة . وزاد التقرير ان النزاع الطويل ادى الى التراجع في قدرة الانتاج في مختلف القطاعات الاقتصادية، وان هذه الخسائر صاحبته تغييرات جذرية في اداء وهيكلة الاقتصاد الفلسطيني نحو أنشطة الكفاح والقطاع غير الرسمي.

ومن البرز التطورات الاخيرة بحسب التقرير فقدان الاقتصاد كافة اطار رؤية تنمية شاملة ذات اهداف قطاعية كمية محددة ممكنة التحقق خلال فترة زمنية محددة. وقال انه من خلال تصديد القطاعات ذات الاولوية يمكن للسلطة الفلسطينية ان تعزز توجه التآزر والربط بين اهداف جهود الاغاثة واعادة التاهيل والاعمار واهداف التنمية طويلة الاجل.

ووفقا للتقرير فان على الدولة الفلسطينية كما يستشرافها قرار مجلس الامن رقم 1397 لعام 2002 ان تتأكد من ان سياساتها الاغاثية والتنمية لا تكرر اخطاء ارتكبت في التجارب الدول الاخرى في مجابهة الابعاء الناجمة عن اربث النزاع، ولابد من استئذنه السياسة الاقتصادية في المستقبل الى اسرائيل تستحسن هذه النسبية ان اسرائيل ستحمون على 45 % من كل دولار ينتج محليا

واعتبرت ان هذه النسبة غير كافية لانها لا تعكس ما يكفي من الجهود المبذولة لتعويض الخسائر الناجمة عن النزاع، ولا تغطي التكاليف الإضافية لتوفير الخدمات الأساسية، مما يعني ضرورة إعادة النظر في

توقع زيادة العجز في مشروع ميزانية لبنان لعام 2004 بسبب المعارضة السياسية للمخصصة

بيروت- من لين نويهن:

قال وزير المالية اللبناني الاحد ان مشروع ميزانية لبنان لعام 2004 يتوقع عجزا يتراوح بين 27,7 و30,8 في المئة من الانفاق حسب مدى التقدم في مخصصة الاصول التابعة للدولة ارتفاعا من النسبة المستهدفة للعام الحالي وهي 24,7 في المئة.

ومن المرجح نتيجة المصاعب التي يواجهها لبنان في خفض الانفاق العام الا بنجح في الالتزام بالعجز المستهدف لعام 2003.

ويمثل خفض الانفاق العام مع المخصخصة التي طال انتظارها محور جهود الحكومة للسيطرة على الدين العام الذي يبلغ نحو 30 مليار دولار.

وقال الوزير فؤاد سنورة للصحافيين انه يضع مشروع ميزانية اقل طموحا للعام المقبل يتوقع ثبات اليرادات عند 6400 مليار ليرة لبنانية (4,25 مليار دولار) وسط مشاحنات سياسية بشأن معدلات الخفض المقترحة في اتفاق القطاع العام.

ويشوق مشروع الميزانية ان تتراوح المصروفات الاجمالية بما في ذلك اعباء خدمة الدين بين 9250 و8850 مليار ليرة حسب مدى التقدم في عملية المخصخصة. ويتعين ان يحصل مشروع الميزانية الذي لا يتضمن فرض اي ضرائب جديدة على موافقة مجلس الوزراء والبرلمان.

وقال سنورة في مؤتمر صحفي ان الافتقار الى المبادرة لدفع خطوات الإصلاح الضرورية اجبرته على وضع مشروع ميزانية يتسم بالواقعية ويمثل اقصى ما يمكن والقر ما لا يجب. ولكن محللون ان المعارضة السياسية لتخفيض حجم القطاع العام الذي يحفل بالعائنين لاسباب سياسية والخلافات بخصوص العملية المقترحة لخصخصة قطاع الهاتف المحمول في لبنان تؤدي الى عرق لبنان في مزيد من الديون.

وقال الاقتصادي رياض طيارة ان تأخير عملية المخصخصة يقلل من اهميتها حيث يستمر الدين في الزيادة في حين لا تزيد قيمة الاصول المطروحة

سابك السعودية تخطط لاقامة مشاريع جديدة وتوسيع قائمة بنطاق خطة كلفتها مليارا دولار

توسعة منتج مصنع (حديد) من حديد التسليح بمليون طن من البتروكيماويات والاسمدة والحديد والبلاستيك. وتتسوق سابك 70 في المئة من انتاجها خارج المملكة. وقال الماضي الذي كان يتحدث على هامش مؤتمر ومعرض للبتر وكيماويات في البحرين ان سابك تقيم حاليا مشاريع توسعة في جميعها المختلفة من المتوقع ان تصيف حوالي 7,5 مليون طن لانتاجها الاجمالية في الستين المقبلين.

واضاف «الطلب على حديد التسليح يتزايد من سنة لآخرى ولهذا فشركة (حديد) سوف تزيد طاقتها بمقدار 500 الف طن لتلبية الطلب في المنطقة». وقال «نحن نقترض عادة من البنوك لتغطية كلفة 60 في المئة من مشاريعنا. هذه النسبة تزداد اذا كانت المشاريع كبيرة. ولكن البنوك التجارية جاهزة لتمول مشاريع سابك لان لديهم قناة بان مشاريع سابك ناجحة وسيتردون قروضهم بأسرع وقت وبدون اخذ م خاطر». وقال ان سابك تخطط ايضا لاقامة مصنع لانتاج الايثيلين في هولندا بطاقة انتاجية نحو 500 الف طن في العام. وقال «هذا المشروع تحت الدراسة ولم يقر بعد».

بالاشتراك مع شركات عالمية وتنتج نحو 40 مليون طن من البتروكيماويات والاسمدة والحديد والبلاستيك. وتتسوق سابك 70 في المئة من انتاجها خارج المملكة. وقال الماضي الذي كان يتحدث على هامش مؤتمر ومعرض للبتر وكيماويات في البحرين ان سابك تقيم حاليا مشاريع توسعة في جميعها المختلفة من المتوقع ان تصيف حوالي 7,5 مليون طن لانتاجها الاجمالية في الستين المقبلين. واضاف «من المشاريع الكبرى ايضا زيادة طاقة انتاج مسطحات الحديد في مجمع (حديد) الى مليوني طن في العام من حوالي مليون طن حاليا... طلبنا العروض من الشركات العالمية وسنستلم هذه العروض خلال الشهرين المقبلين. عملية الهندسة والانشاء وبدء التسويق سيتمتددة نحو ثلاث سنوات وسيتم جعل (حديد) من بين اكبر الشركات العالمية... ولكن المصدي لم يذكر كلفة هذا المشروع التي وصفها بال«كبيرة».

وقال ان مجلس ادارة الشركة وافق مؤخرا على

ان.اي.سي. اليابانية للالكترونيات تسعى لتعزيز وجودها بالشرق الاوسط

دبي- من عصام حمزة:

قالت شركة ان.اي.سي. العالية امس الاثنين انها تسعى الى تعزيز وجودها في الشرق الاوسط في اطار خطة لتوسيع مبيعات الشركة خارج اليابان التي تستحوذ حاليا على 60 في المئة من اجمالي مبيعاتها التي بلغت نحو 40 مليار دولار.

واشار ميشيل دي بيغيفر المدير التنفيذي للعمليات في الشركة المتخصصة في مجال الالكترونيات وشبكات الاتصال والحلول البرمجية في مؤتمر صحفي في دبي ان الشركة تعمل في هذا الاطار على تخصيص منتجات منافسة تهتم بها المنطقة، واقتضت مكتبيا اقليميا في قبرص لتغطية الشرق الاوسط، وتخطط للقيام بحملة اعلامية كبيرة للتعريف

بمنتجات الشركة. وأوضح ان ادارة ان.اي.سي. الجديدة وضعت خطة استراتجية يتم بموجبها التركيز على اسواق العالم المختلفة بما في ذلك الشرق الاوسط الذي تعتبر سوقه واحدة نظرا لتسارع انتشار الكمبيوتر فيها. وشذا العنصر التنفيذي من ان الشركات الكبيرة في الشرق الاوسط تواجه صعابا متعددة في المنطقة منها انتشار صناعة تجميع الكمبيوتر التي تبلغ نسبتها نحو 60 في المئة من مجمل سوق الكمبيوتر في المنطقة. وأوضح ديكران تشابلاكيان الرئيس التنفيذي لشركة كوميوي من التي تتخذ من دبي مقرا لها والتي أصبحت وكلاء لتوزيع منتجات باكار ديل من مجموعة ان.اي.سي. في الشرق الاوسط ان تطوير الاجهزة الكمبيوتر الشخصية في مواقع يقدسه اليهود والمسيحيون والمسلمون.

وفي المنطقة سياح اوروبيون ويبنون عادة مايزيدعرق اللذين يأتیان الى عين جدي للاستشفاء بأخذ حمامات لعلاج امراض الجلد والضعف النفسية.

كان الزائرون يسبرون خطوات قليلة من منتج عين جدي الى البحر الميت لاسترخاء على طوافات في جولة على مياه هادئة لا تهب عليها رياح. والان ينقلهم تورلي يسحبه جرار التي الشاطئ لسافة كيلومترا. قال جان وهو يستعد مع زوجته للانتقال الى الشاطئ «ابتعد البحر مرتين ما كان عليه. انه شيء محزن اختفاء احد المعالم الطبيعية النادرة».

وانخفض عدد الزوار الاجانب لاسرائيل بسبب الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت منذ ثلاث سنوات. وواجه الاردن نفس الوضع بسبب الاضطرابات في العراق. وادى ذلك الى اغلاق موقع الخيم السياحي في عين جدي وقاعدة عسكرية قريبة والغاء مشروع بناء فندق من 500 غرفة.

قال ايلي راف الخبير الجيولوجي الاسرائيلي واستشاري البيئة مشيرا الى فتحة في الاسفلت «اغلقنا موقع الخيم بعد اهتزاز الارض وانهار الطريق بعد مرور حفالة تحمل سيارا دنموكيب».

كما اجبرت انهيارات ارضية على الساحل الاردني على الاجراء اكثر من 3000 نسمة من المنطقة. وتواجه مئات مشروعات بناء فنادق ومنتجعات صحية تكلف عشرات الملايين من الدولارات.

قال ظافر عالم الامين العام لهيئة مياه وادي الاردن

اقتصاد ومال القدس 15

توقع زيادة العجز في مشروع ميزانية لبنان لعام 2004 بسبب المعارضة السياسية للمخصخصة

للمخصخصة. واضاف «الناس يعرفون ان لدينا صعوبة في اصدار قرار سياسي من اجل المخصخصة. الوزير واقعي».

وهبط العجز في ميزانية لبنان الى 38 في المئة من الانفاق في الاشهر الثمانية الاولى من عام 2003 من 39,6 في المئة في نفس الفترة من العام الماضي ولكنه يتجاوز النسبة المستهدفة بحلول نهاية العام.

ورفض سنورة اعطاء توقع جديد لعام 2003 ولكنه ابلغ روبيترز في وقت سابق هذا العام ان من المحتمل على نحو متزايد الا يفي لبنان بالعدل المستهدف.

وقال سنورة انه ليس من الممكن لاي حكومة في العالم الوفاء بنسبة العجز المستهدفة في حين يقترح او يصدر بين الحين والآخر قانون جديد يزيد اعباء الاتفاق على الخزانة او سنادات خزانة جديدة وخص بالذكر شركة الكهرباء الملوكة للدولة والتي تسجل خسائر بوصفها نموذجاً خاصا لابتلاع الموارد.

واضطرت وزارة الكهرباء لاقرض شركة كهرباء لبنان مئات المليارات من الليرات الماضي بعد ان نفذ المال اللازم لشراء الوقود مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي.

وتقول وزارة الطاقة الان ان خطط بيع الشركة محددة. وتبقى الميزانية على ضريبة القيمة المضافة وهي من الوسائل الرئيسية لتحقيق ايرادات وفرص في اوائل عام 2002 ثابتة عند 10 في المئة وسط معارضة واسعة لاي زيادة جديدة في الضرائب. وكانت الحكومة اشارت من قبل الى خطط لزيادة ضريبة القيمة المضافة.

وعملية ضبط مالية الدولة من اهم ما تعهد به لبنان للمقرضين من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى والدول العربية والاسيوية الذين قدموا نحو اربعة مليارات دولار قروضا مسيرة لمساعدة لبنان في تخفيف عبء خدمة الدين العام الذي يتبعث معظم عائدات الحكومة ويعمل النمو.

وقال محلل لبناني «افضل السيناريوهات للعام القادم اسوا من المستهدف لهذا العام وهو ما خلفنا عن تحقيقه بالفعل. عليهم ايضا المخصصه في حساباتهم باراة اذا كانوا غير واقين من قدرتهم على تحقيقها». الدولار يتساوي 1507,5 ليرة لبنانية.

الدولار ينخفض 1 % أمام اليورو

■ نيويورك- رويترز: ارتفع اليورو الاوروبي بنسبة واحد في المئة الى أعلى مستوي له منذ ثلاثة أشهر أمام الدولار امس الاثنين.

واشار المتعاملون في بنك عوامل فنية وراء هذا الارتفاع. وقال فيليب كابون المتعامل في بنك فورتنيس «ارتفاع اليورو ناتج عن تحرك الدولار هو امر فني بحت».

واضاف «لا شيء يحدث واهتمام الاسواق منصب الان على بيانات العمالة الأمريكية يوم الجمعة والمستثمرون يستعدون لذلك».

واليورو منافس واحد بين عدة منافسين للدولار وارتفاعه المفاجئ جعل المتعاملين في حيرة من أمرهم بحثا عن تفسير لذلك.

وارتفع اليورو بنحو واحد في المئة أمام الدولار الى 1,1578 دولار. وتراجع الدولار كذلك بنسبة واحد في المئة أمام الفرنك السويسري الى 1,3286 فرنك.

من ناحية أخرى انخفضت العملة الأمريكية أمام العملة اليابانية اليوم عن مستوى 110,85 ل لتسجل أدنى مستوى منذ ثلاث سنوات.

وأظهرت هذه الخطوة ان المتعاملين يختبرون مدى تسامح بنك اليابان المركزي مع ارتفاع الين اذ يبدو ان البنك أحجم عن التدخل لاضعاف العملة في جلسات التداول الاخيرة. وبلغ أدنى مستوى للدولار 110,76 ين.

ايران تقر مشاركة شركة روسية بمشروع نفطي

■ موسكو- رويترز: قالت شركة لوك اويل الروسية العملاقة للنفط امس الاثنين ان شركة النفط الوطنية الايرانية وافقت على مشاركتها في مشروع حقل اناران الضخم.

وتتشارك لوك اويل اوفرسيز، الفرع المسؤول عن مشروعات التنقيب والانتاج في الخارج بالشركة الروسية، مع شركة نورسك هيدرو النرويجية في المشروع الذي تبلغ استثماراته 137 مليون دولار في جنوب غرب ايران.

وتبلغ حصّة لوك اويل اوفرسيز في مشروع التنقيب 25 في المئة ومن المتوقع اكتماله قبل عام 2005.

وتشير التقديرات الى ان احتياطيات الحقل قد تبلغ 350مليون طن (2,6 مليار برميل) من النفط.

انشاء شركة تسويق زراعي يمنية عمانية

■ صنعاء - رويترز: قالت وكالة الانباء اليمنية امس الاثنين ان شركة لتسويق وتصدير المنتجات الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعية تأسست برأسمال يعني عماني مشترك يبلغ مليون دولار أمريكي.

وذكرت الوكالة ان الاتفاق الذي وقعه امس محمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي اليمني وسعيد سالم الشنغري رئيس مجلس ادارة شركة ظفاري يمني على مساهمة شركة ظفاري بنحو 70 في المئة والاتحاد التعاوني اليمني بالنسبة الباقية. ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل.

ارتفاع مؤشر الاسهم الكويتية لاعلى مستوياته على الاطلاق

■ الكويت - من هيثم حدادين: سجل مؤشر البورصة الكويتية اعلى مستوى له على الاطلاق امس الاثنين مدعوما باسمهم شركة عقارات الكويت التي ارتفعت بنسبة 244 في المئة بعد ان استؤف تداول اسهمها اثر توقفه لمدة ثلاث سنوات نتيجة لخلاف قانوني.

وارتفع مؤشر البورصة الذي يضم اسهم 100 شركة بمقدار 25,10 نقطة اي بنسبة 0,58 في المئة ليسجل 4348,70 نقطة.

وارتفع المؤشر بنسبة 83 في المئة حتى الان هذا العام مدعوما بتوقعات بان تأتي نتائج أعمال الشركات في الربع الثالث افضل منها في النصف الاول من العام.

وارتفع سهم عقارات الكويت 337 فلسا الى 475 فلسا عندما استؤف تداوله.

ولغقت بورصة الكويت تداول السهم في 15 ايار (مايو) عام 2000 بسبب عدم تقديم الشركة لبياناتها المالية عن الربع الاول من العام وسط خلاف قانوني على تشكيل مجلس ادارتها.

وابلغ عثمان السيميط مدير عام الشركة وعضو مجلس ادارتها

روبيرتز ان مجلسا جديدا تشكلت في يناير عام 2002.

وقال ان الشركة تمتكت رغم المشاكل من تحقيق قفزة كبيرة في ارباحها في النصف الاول من عام 2003 لتبلغ 10,4 مليون دينار كويتي بالمقارنة بارباح العام السابق التي بلغت 1,51 مليون دينار.

ميلانو يحاول اقناع ريفالدو بالبقاء

■ ميلانو-رويترز: صرح اديريانو جالياني نائب رئيس نادي ميلانو الإيطالي أن الفريق قد تغير موقفه من اللاعب البرازيلي ريفالدو وأنه يريد الاحتفاظ به. وقال جالياني الأسبوع الماضي إن النادي مستعد لاستبقاء عن ريفالدو إذا طلب اللاعب ترك الفريق وأضاف أنه لا توجد مشكلة بين ريفالدو وميلانو، وكان ميلانو أعلن في بيان مقتضب يوم الجمعة الماضي موقفه الرسمي بشبكة الإنترنت أن ريفالدو اللاعب السابق لنادي برشلونة الإسباني طلب إنهاء العقد الذي كان مقرراً أن يستمر حتى تموز (يوليو) 2005. ومن المقرر اجتماع مع اللاعب ووكيل أعماله في ميلانو الاثنين. وريفالدو حالياً مطلق الحرية في البحث عن ناد جديد للانضمام إليه لكنه لن يستطیع التعاقد مع أي فريق قبل بدء فترة الانتقالات في كانون الثاني (يناير)، وقال ريفالدو لواقع ميلانو على الإنترنت هناك بعض الاحتمالات في انتظار اكتشافه ساحتها بعناية وبطريقة هادئة، وأضاف ضفت ذرعا بعدم وجود فرصة تذكر للعب.

■ كما يظهر اسم ريفالدو (31 عاما) ضمن تشكيل فريق ميلانو في دوري الدرجة الأولى الإيطالي أو دوري الإبطال الأوروبي هذا الموسم وانتابه الغضب بسبب جلوسه بين البدلاء، ولكن بعد أن وقع اللاعب ورفاقه بالفريق اليوم قال جالياني إنه سيسيد محاولة للاحتفاظ باللاعب، وقال جالياني لحطة التلفزيون الخاصة بالنادي «لا تزال المستندات المتعلقة بالقاء تعاقد ريفالدو في درج مكتبي، سابدل قسارتي جهدي خلال الساعات القادمة للاحتفاظ بريفالدو».

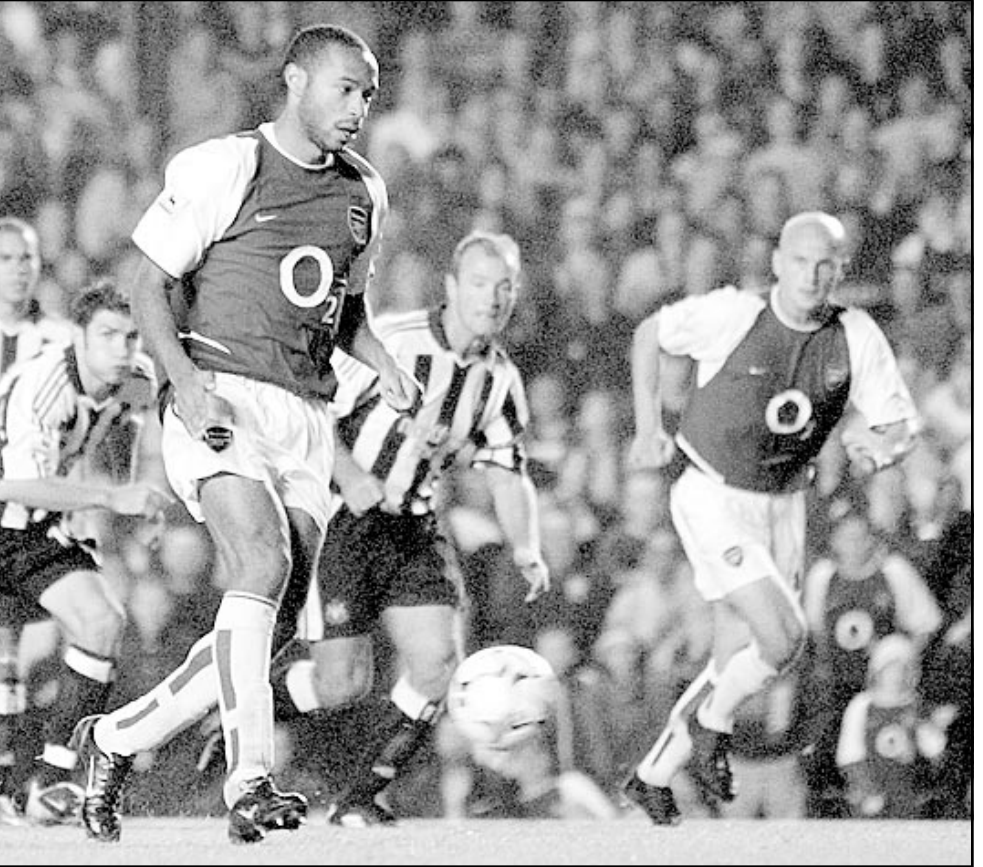
■ وأضاف «إنها رغبتى ورغبة الفريق وكارلو انشيلوتي مدرب الفريق سيكون سعيدا للغاية بعودته...» وأضاف يقول بديرك ريفالدو أنه إذا بقي فإن ذلك سيكون مبعث غيرة لنادي وسيلكون للاعبين سعداء... ونحن في انتظاره، وقال ريفالدو أنه تأثر من رد فعل مشجعي ميلانو على رحيله وقال إن من الصعوبة بمكان تصور الاستمرار بالنادي إلا

التحقيق مع نجوم كرة انكليز بشأن جريمة اغتصاب جماعي

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة «صن» أمس الاثنين إن ثمانية من نجوم كرة القدم في فنلاند قد تم التحقيق معهم بتهمة اغتصاب جماعي في مدينة هلسنكي في فنلاند. وقالت الصحيفة «سكنوا في فندق بلندن في مطلع الأسبوع ولكن سبعة لاعبين آخرين من هذه الفريق انضموا اليه رغما عنها، وعندما سئل متحدث باسم سكونلانديارد عن تقرير الصحيفة قال إن مقتضين من وجدته جرائم الجنس يحققون في هذا الادعاء».

دوري ابطال أوروبا

ارسنال مطالب بالفوز اليوم وانتر ميلان وبايرن ميونيخ ويوفنتوس تسعى الى الانتصار الثاني



لقطة من إحدى مباريات ارسنال

■ نيغوسيا- أ. ف. ب: سيكون ارسنال الانكليزي مطالبا بالفوز لا شيء غيره عندما يلتقي لوكوموتيف موسكو الروسى، في أول لقاء بين فريقين من بطولة دوري أبطال أوروبا. ويوفايخ الانكليزي في تحقيق انتصارا الثاني في الجولة الثانية من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الثالثة في موسكو ومن المجموعة الثانية، يدرك ارسنال حينها خسارة جديدة تضعفتماله في بلوغ الدور الثاني للمسابقة بعد سقوطه الضريع على ارضه امام انترميلان صفر-3 في الجولة الاولى.

■ ولن تكون مهمة الفريق اللندني سهلة لأنه قد يخوض المباراة في غياب أربعة لاعبين اساسيين خصوصا في خط الدفاع وهم قائد الفريق باتريك فييرا، ومارتن كيوش وفريدي ليونفترغ وشالي كول.

■ ويوفايخ هولاة للصابة خلال المباراة الاخيرة للفريق ضد نيوكايل (2-3) يوم الجمعة الماضي في الدوري المحلي وقال المدرب ارسين فينغر: «يعاني الفيفا من نقص عضلي، اما كول فعشره ضربة قوية على مستوي الركبة، في حين يعاني ليونفترغ من اوجاع في كاحله، ويكويمن من عدمة في رولة الساق».

■ كان مدرب لوكوموتيف موسكو يوري سيومين شاهد المباراة الاخيرة لارسنال ضد نيوكايل واكد جيدا صعوبة مهمة فريقه وقال «لقد اعجبني كثيرا اداء ارسنال، ويوفايخ كرة قدم راقية جدا».

■ وأضاف «هنزي قائد حقيقي في صفوف الفريق، وهو احد المهاجمين القلائل في العالم الذين يصعب منعهم في أي دفاع». وختم «لا ارى كيف ستعامل للحد من خطورة هنزي، وبالتالي فنحن نواجه مباراة صعبة للغاية».

■ وفي المجموعة ذاتها، ويوفايخ انترميلان يترشحوا لحصد نقاط مباراته الثالث مع دينتامو كيبك اوكرايني. وتبدو معنويات لاعبي الاثر بقيادة ارنالد المحدث كتور كوبر عالية جدا بعد الفوز العريض على ارسنال في الجولة الاولى.

■ ويعتمد انترميلان على دفاع لم يدخل مرماه أي هدف هذا الموسم في الدوري المحلي ومسابقة دوري ابطال أوروبا وفي هذه الدولين قابيو كافاززو وماركو مانفرازي ومن ورائهما الحارس المعلق فرانشيسكو تولدو الذي تصدى لركلة جزاء للفرنسي هنري مهاجم ارسنال.

■ وقد تعود الي ميلانو اليبدو انترميلان هدافه كريستيان فييري بعد اصابتة ابعده نحو ثلاثة اسابيع، الا اذا ارتأي المدرب عدم المخاطرة به خصوصا ان فريقه مدعو لخوض مباراة دربي قوية ضد جارم ميلان اللندني.

■ على حال فإن المدرب يطلب مهاجما راعيا هو النيجيري اوبافيمي مارتينز الذي اقلق راحة دفاع ارسنال بسرعة الفاتكة ونجح في تسجيل احد الاهداف الثلاثة في مرمى فريق اللندني، وفي المجموعة الاولى، يام بايرن ميونيخ في تحقيق فوزه الثاني عندما يحل ضيفا على اندرلخت البلجيكي في مباراة لن تكون سهلة.

■ الفاهرة -رويترز: تعادل مولودية وهران بطل الجزائر مع الاسماعيلي المصري بهدف لكل فريق في افتتاح بطولة دوري رابطة ابطال العرب في ذهاب دور 32 لعبز افريقيا والتي اقيمت على ملعب المولودية بمدينة وهران، تقدم الاسماعيلي بهدف احزره محمد حصص في الدقيقة 28 وتعادل مولودية سيفان داود في الدقيقة 82 من المباراة التي ادارها الحكم الاماراتي فريد مزروق الذي انذر على مؤن لاعب المولودية، جاء الشوط الاول مرتفع المستوى وسيطر المولودية على نصف الشوط قبل ان يسيطر الاسماعيلي على اللعب، في الدقيقة 28 نجح عصامي رضا حارس المولودية في ايقاف مرماه من كرة خطيرة سددها سيد معوض لكن الكرة ارتدت من الحارس خارج منطقة الجزاء واستقبلها محمد حصص وسددها في المرمى الخالي مرزا هدف الاسماعيلي، اعترض اداء المولودية بعد الهدف ونشط الاسماعيلي واهر محمد محسن ابو جريشة فرصة

■ زهوريج (سويسرا) - أ. ف. ب: تقدم خمس دول افريقية اليوم الثلاثاء في تونس وجنوب افريقيا ومصر والمغرب وليبيا ملفاتها رسميا امام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لتتبل شرف استضافة مونديال 2010 المقررة في القارة الافريقية للمرة الاولى منذ انطلاق هذه المسابقة عام 1930 في اوروغواي.

■ وكان وقت مفرد من خمسة اشخاص لتقديم شروح وافية عن الملف لمدة نصف ساعة وتسجيل نقاط في السباق لاحتضان هذا الحدث العالمي الذي يقام مرة كل اربع سنوات.

■ ويلي عرض الملفات زيارات للجنة الفنية للفيفا على الدول المرشحة اعتبارا من الشهر المقبل للاطلاع عن كثب عن المنشآت والمرافق الرياضية التي تملكها كل دولة بالاضافة الى النظر في النواحي الانميسية والمواصلات والاتصالات والفنادق. واكد سعادة الكتاني الرئيس المنتخب للجنة المنظمة المكلفة ملف ترشيح المغرب 2010 ان ملف بلاده وحظوظها عالية لتكسب «الرهان».

■ وأوضح الكتاني ان ملف المغرب الذي سيهدف للاتحاد الدولي (فيفا) الثلاثاء المقبل ملف «قوي» وهو ما يستدعي نحو تلك الصورة النهائية التي عرفتها ترشيحات المغرب في السنوات الماضية من خلال استجابية متطلبات هذه الهيئة الرياضية الدولية التي تزيد شوبها ويرة بعد اخرى.

■ واصل عرض الملفات في قاعة المحاضرات في الفيفا امام رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر والامين العام مواطنه اوس ليثزي ورئيس لجنة الكشف عن الملفات البلجيكي يان بيترز.

تعادل الاسماعيلي ومولودية وهران وخسارة ثقيلة للاتحاد الليبي امام النجم الساحلي في دوري ابطال العرب

■ وفي طرابلس مني الاتحاد الليبي بخسارة قاسية في غفر ناره امام ضيفه النجم الساحلي التونسي 1-5 في مباراة الذهاب من الدور الاول لسابقة دوري ابطال العرب في كرة القدم امس الاثنين في طرابلس.

■ وفي طرابلس مني الاتحاد الليبي بخسارة قاسية في غفر ناره امام ضيفه النجم الساحلي التونسي 1-5 في مباراة الذهاب من الدور الاول لسابقة دوري ابطال العرب في كرة القدم امس الاثنين في طرابلس.

■ وفي طرابلس مني الاتحاد الليبي بخسارة قاسية في غفر ناره امام ضيفه النجم الساحلي التونسي 1-5 في مباراة الذهاب من الدور الاول لسابقة دوري ابطال العرب في كرة القدم امس الاثنين في طرابلس.

■ وفي طرابلس مني الاتحاد الليبي بخسارة قاسية في غفر ناره امام ضيفه النجم الساحلي التونسي 1-5 في مباراة الذهاب من الدور الاول لسابقة دوري ابطال العرب في كرة القدم امس الاثنين في طرابلس.

■ وفي طرابلس مني الاتحاد الليبي بخسارة قاسية في غفر ناره امام ضيفه النجم الساحلي التونسي 1-5 في مباراة الذهاب من الدور الاول لسابقة دوري ابطال العرب في كرة القدم امس الاثنين في طرابلس.

مونديال 2010

خمس دول مرشحة تقدم ملفاتها رسميا اليوم بعد انسحاب نيجيريا

■ الليبي معمر القذافي أعلن مطلع الشهر الحالي في العاصمة التونسية ان ليبيا وتونس قررتا تقديم ملف مشترك لاستضافة نهائيات مونديال 2010 «سوقوم بكل ما يلزم من اجل اكمال هذا الملف الذي سيكون فريدا من نوعه في العالم العربي».

■ الليبي معمر القذافي أعلن مطلع الشهر الحالي في العاصمة التونسية ان ليبيا وتونس قررتا تقديم ملف مشترك لاستضافة نهائيات مونديال 2010 «سوقوم بكل ما يلزم من اجل اكمال هذا الملف الذي سيكون فريدا من نوعه في العالم العربي».

■ الليبي معمر القذافي أعلن مطلع الشهر الحالي في العاصمة التونسية ان ليبيا وتونس قررتا تقديم ملف مشترك لاستضافة نهائيات مونديال 2010 «سوقوم بكل ما يلزم من اجل اكمال هذا الملف الذي سيكون فريدا من نوعه في العالم العربي».

بطولة اسيا لكرة السلة

لبنان يسعى لتكرار انجازه الى النهائي اليوم على حساب كوريا الجنوبية

■ لقاء هونغ كونغ بتسجيله 28 نقطة، وروني فهدي لقاء اليابان برصيد 20، وغالب رضا في لقاء الهند عندما سجل 28.

■ وعلى الرغم من مراقبة المنتخب الى البطولة في اللحظة الاخيرة، فإن قائد الهلي مشتاق لم يمنح الفرصة كاملة لعدم اكتمال لياقته الفنية والبدنية بعد ايامه من اصابة ابعده عن اللعب بضعة اسابيع، واكتفى بتسجيل 14 نقطة في لقاء اليابان.

■ وتبادل سريكينس، الذي أكد ان هدفه بلوغ نهائيات بطولة العالم عام 2005 وليس احراز اللقب القاري الذي يؤهل صاحبه فقط لتسليح اسيا في الدورة الاوليه في ايقنا العالم المقبل، في ان يكرر لاعبو ما فعلوا امام كوريا الجنوبية قبل عامين. إذ تمكنوا من الفوز 72-75 منها 24 نقطة للخطيب 23 ولقهد بعدما كانوا متخلفين مرتين ولجأوا الى طريقة الرماية الفردية للحد من خطورة الكوريين وميزتهم في التسديد.

■ وتبدو الصين الاوفر حظا لبلوغ النهائي للمرة الثانية، كان صباح خوري هدف اللبناني في

الجنش الملكي يلحق باولميك خريبكة الى صدارة بطولة المغرب

■ لواء الدين هروش (20) ونميل مسلوب (83) مقابل هدين ليلخبيح (31) و(37)، وكذلك تعادل الفريق القاسمي مع النواد البيضاوي بهدف للحصفي العراوي (35) مقابل فهد لحمد مدجي (61).

سقوط حامل اللقب في فخ التعادل ببطولة تونس

■ تونس - أ. ف. ب: سقط الترجي حامل اللقب في فخ التعادل الليبي، والصفاقسي مع ضيفه الهلال الليبي الاربعاء المقبل.

■ تونس - أ. ف. ب: سقط الترجي حامل اللقب في فخ التعادل الليبي، والصفاقسي مع ضيفه الهلال الليبي الاربعاء المقبل.

الجنش الملكي يلحق باولميك خريبكة الى صدارة بطولة المغرب

■ لواء الدين هروش (20) ونميل مسلوب (83) مقابل هدين ليلخبيح (31) و(37)، وكذلك تعادل الفريق القاسمي مع النواد البيضاوي بهدف للحصفي العراوي (35) مقابل فهد لحمد مدجي (61).

سقوط حامل اللقب في فخ التعادل ببطولة تونس

■ تونس - أ. ف. ب: سقط الترجي حامل اللقب في فخ التعادل الليبي، والصفاقسي مع ضيفه الهلال الليبي الاربعاء المقبل.

■ تونس - أ. ف. ب: سقط الترجي حامل اللقب في فخ التعادل الليبي، والصفاقسي مع ضيفه الهلال الليبي الاربعاء المقبل.

الجنش الملكي يلحق باولميك خريبكة الى صدارة بطولة المغرب

■ لواء الدين هروش (20) ونميل مسلوب (83) مقابل هدين ليلخبيح (31) و(37)، وكذلك تعادل الفريق القاسمي مع النواد البيضاوي بهدف للحصفي العراوي (35) مقابل فهد لحمد مدجي (61).

سقوط حامل اللقب في فخ التعادل ببطولة تونس

■ تونس - أ. ف. ب: سقط الترجي حامل اللقب في فخ التعادل الليبي، والصفاقسي مع ضيفه الهلال الليبي الاربعاء المقبل.

■ تونس - أ. ف. ب: سقط الترجي حامل اللقب في فخ التعادل الليبي، والصفاقسي مع ضيفه الهلال الليبي الاربعاء المقبل.



شيروفرينيا المثقفين العرب

■ أشعر بالأشفاق كلما شاهدت برنامجاً اعلاميا عربيا يعالج السياسة الخارجية الامريكية ومكونها العربي بوجه خاص كما هو الحال مع برنامج «حوار مفتوح» في السابع والعشرين من ايلول (سبتمبر)، ومرد هذا الشعور هو مقاربة سياسات امريكا كما لو كانت مجرد مزاج لادارة ما يمكن تغييره باستخدام «الحوار» او «النداء» او «التوسل»، ففي هذه الايام يتحدث البعض عن «صقور» طارتين فرضتهم احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لعام 2001، والبعض الآخر يندب حظ العرب لانهم لا يملكون «لوبيا عربيا»، من أجل التأثير على صناع السياسة في امريكا على غرار ما يسمى باللوبى اليهودي. ويبدو كثيرون الى الانفاق على الاعلام في امريكا وبعضهم يستأجر وكالات علاقات عامة لغايات محددة.

الخلل في هذه المقاربات وغيرها يكمن في النظر الى السياسة الامريكية كما لو كانت نتاجا لم تصنعه عملية، العملية هي النظام السياسي الامريكي والمنتج هو السياسة الامريكية. وما لم يحدث تغيير في «العملية» لن يحدث تغيير في «المنتج». تغيير العملية السياسية تعني تغيير النظام السياسي. عند هذه المنقطة يتوقف الجميع عند النظام السياسي كمسلم. فهو نظام ديمقراطي وتعددي وتناوبي يقدم على مبدأ الانتخاب ومبدأ المسااة وبالتالي فانه فوق الشك وخارج نطاق البحث.

لكن هذا النظام ذاته الذي تقف النخب العربية المثقفة امامه مشدوهة ومبهوهة هو المولد للمنتج (السياسة) التي يشكو منها الجميع، والسياسة الخارجية الامريكية هو الابن الحقيقي للنظام السياسي «الديمقراطي» مثقفوناً

واعلاميونا ومراقبونا يطرون على «الأب» ويلعنون «الابن» ويتجاهلون حقيقة ان هذا «الابن» هو من جنيات هذا «الأب» وتعهد الثاني لأولول. العيب ليس في الابن (السياسة) فقط، العيب الاصيل يكمن بي «الأب» (اي في النظام). مثقفوننا وعلاميونا يعلمون بنظام مثل نظام امريكا في بلدانهم لانهم يعيشون تحت كنف أنظمة بالقوة قامت وبالقوة العاربة استمرت بالقوة العاربة تسقط بحيث تبدأ دورة جديدة في هذه الحلقة المغرغة التي بدأت منذ معركة صفين حتى اليوم. لهذا السبب فانهم لم يدخلوا مرحلة التساؤل حول سلامة النظام الامريكي و«الديمقراطي» بوجه عام وصدقته في تمثيل ارادة الشعوب.

هم يظالبون بنظام ويتبرمون من سلوكه في منطقنا العربية. فهم مع «المصنع» لكنهم يكرهون «الألة» التي انتجها المصنع. الألة المنتجة هي السياسة الخارجية وغير الخارجية في كل مجال. تهم الناس داخل امريكا وخارجها، لذلك فانه دون وضع الخلل والنظام السياسي «الديمقراطي» على المرشحة للتعرف على الظالم

فيه، لم يبق امام مثقفينا وعلامينا سوى الشكوى من سلوك الآلة (الادارة) التي انتجها المصنع (النظام).

من هنا فان الذين يقولون بأن مجابهة امريكا وسياساتها بشتى الوسائل هم اعقل (من الناحية العلمية الصرفة) العرب. فاذا كنا لا نستطيع التأثير على المصنع السياسي الامريكي (الديمقراطية)، فانه بوسعنا ان نرفض منتجات هذا المصنع (اي السياسات) ونقاومها بشتى الوسائل حتى نضع كلفة على صناع السياسة في امريكا، السياسة المكلفة التي يرفضها المعنوين بها هي كالبضاعة التي يرفضها المستهلكون.

لكن امريكا وسياساتها بخير. ف نظامها ليس موضع تساؤل وسياساتها تجد في كافة اقطار الوطن العربي حكومات تتبارى على الامتثال لها والتكيف معها في احسن الاحوال. امريكا سوف تغير سياساتها اذاءنا وازاء قضايانا عندما تغير حكوماتنا.

احمد سرور نيويورك

ما عادت الأبعادُ والأفاقُ في عَرَبِ قِوَدُ نشتاقُ يا جمالُ
لِصَوْتِ إصْصارِ الرِّجالِ
لِلكِّيرِ يِستصْهي الجِبالِ
نشتاقُ يا جمالُ طالِ الشُّوقُ والشُّوقُ أتوُّنُ
لِرفعِ رأسِ وأحدِ لا الخُفضِ في عِشرينِ
لِرفعِ رأسِ قِيلَما يَندفَعُ العِشرونُ
وتصرخُ الألفانُ في الوديانِ والمتونِ:
«كانَ لِكَمِ جِمالِكُم
ما كانَ لَنِ يَكونُ»

أحمد منصور باريس

فالأرضُ بِالذَّهابِ والإيابِ يحِرتوُنُ
والشَّمسُ بالأحداقِ كالخِيولِ يَزِعونُ
يَكذبُونَ ما يَروُنُ
يَصُدقونُ
ما يشعرونُ
كَأنَّما حِبيبهم ما شاطأَ المنونُ
أهلِ الهوى لا تَسأَلوا...
أهلِ الهوى لا يَسألونُ
كيفِ الهوى يَعمَلُ فيمِمْنِ يَعِشقونُ
جِمالُ في الشريانِ في الأَفِئِساسِ
في الأصواتِ في الأصداهِ
في أفئدةِ العيونِ
جِمالُ ضوءِ الشَّمسِ فوقِ النَّجِجِ
فوقِ الصِّخَرِ في حَرَمونُ.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تبعا للمقال الذي نشرته «القدس العربي» في عدده الصادر بتاريخ 2003/9/18 بعنوان «قراءة في تقرير معان الأزمة المفتوحة في الأردن» بداية لا بد من الإشارة الى ان الكاتب الرموق طارق مصاروة هو من القلة القليلة من الكتاب المحليين الذين كان لهم فضل المسبق بعملهم الروية والواقعية امثال السيد فيهد الرمياني رئيس تحرير «المجد» الاسبوعية وموفق محادين وناھض حتر وهدى ابو غنيمه وغيرهم من الذين لم تنتهم الظروف الامنية عن قول الحقيقة في خضم الاحداث آنذاك. واضيف هنا الي ان ثمة امرا مهما لم يعرج عليه الأخ طارق مصاروة في مقالته وهو الوضع الثقافي في معان حيث تعيش المدينة ومنذ حقبة طويلة من الزمن واقعا ثقافيا مأساويا، فالجمود الثقافي الذي تعيشه المدينة جعل منها بوتقة مغلقة كرسستها تلك العزلة التي فرضتها الحكومات المتعاقبة، إذ انه ومن الواضح لمن يملك الحس الثقافي ان ثمة هوة شاسعة بين معان وشقيقاتها من المدن الاردنية الأخرى والمؤسسات الثقافية الموجودة في المدينة لا تحظى بأي دعم من الحكومة سوى فتات الفتات الأمر الذي يجعلها عاجزة عن نشر الوعي والثقافة لدى الجماهير مما يساعد على التخلف والتراجع في ذات الصعيد ويعكس على حياة الناس العامة وفي مختلف المجالات.

بلال العقابلية معان-الأردن

الصورتين على الاقل.

لماذا لا تعد برامج حول تجربة اسقاط النظام البائد وكيف

يتفلس الناس الصعداء. لماذا لاتذهب الفضائيات لبيوت عوائل الشهداء وتتحديث اليهم وتسالهم عن اعزازتهم الذين فقدوهم، وما هي المعاناة التي آلت بهم بعد استشهائهم وكيف ضايقتهم السلطة حتى في اراقهم؟

في اراقهم؟ لماذا لا تفتح هذه الفضائيات ملف الحريات العامة في العراق الجديد، وكيف تمارس من قبل الناس؟

عصام حسن لندن

ضد مجلس الحكم، وضد كل من يتقدم الامريكان.. أين هم الآن من هذه الجرائم والجرائم الأخرى والتي تمارس ضد شعب مسكين؟

لا يسعنا إلا ان نناشد المنظمات والشخصيات المعنية في العالم اللحاق بالحاق فورا لايقاف هذه المهزلة وغيرها.. ونهيب بالصحافة ووسائل الاعلام ان تسلط الضوء على هذا الموضوع الخطير... ونخاطب الشعب العراقي ان يقوم بمهمة الرفض لتلك الأعمال غير الأخلاقية، وغير القانونية.

سمير عبيد النروج

أُنقذوا العراقيين من سفينة الخراف الاسترالية الموبوءة! الخليج، وبعد ضغط من قبل هذه الجمعية، حصلت موافقة الجيش البريطاني في البصرة لكي يتم تفريغها في ميناء البصرة، لكي يتم توزيعها على العراقيين بمناسبة (شهر رمضان) القادم، ولقد نشرت صحيفة «أيج» الاسترالية أنه (بعد مباحثات سرية مع السلطات العراقية تمت الموافقة على تفريغ حمولة السفينة).. من سمع بذلك؟ ومن صاحب القرار في العراق حتى يسمح بدخول ماشية مرفوضة من أكثر من عشر دول عربية

■ سفينة استرالية محملة بـ 75 ألف خروف أسترالي تجوب البحار حتى وصلت المياه الإقليمية العراقية، وتستعد لتفريغ حمولتها في ميناء البصرة، ولقد كانت متوجهة الى العربية السعودية، ولكنها رفضتها بعد تم فحصها من قبل اللجان البيطرية السعودية، فوجدتها مريضة ولا تصلح للجنح أو الذبح لكي تباع، وبعد مفاوضات مع 10 دول في المنطقة، لم يتم السماح لهذه السفينة بالرسو أو التفريغ، فنقف من هذه الحمولة 600 رأس، حسب تقرير الجمعية الملكية البريطانية لمكافحة القسوة ضد الحيوانات، وذلك نتيجة الحر الشديد، ولقد أطلق عليها «سفينة الموت»، وهي استرالية أبحرت من هناك قبل شهرين متوجه الى

منبر القدس

القدس 17

كيف خسر «البدون» كويتيتهم؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

نحن أبناء الكويت من فئة البدون أو أبناء الابداءة أو غير محددى الجنسية حسب أخر مصطلح ، ممن خدم الكويت في المجال العسكري بوزارة الدفاع لاكثر من عشرين عاما ولدينا من الخبرة العسكرية الكثير في كافة الصنوف ، البرية ، البحرية ، الجوية ، الغنية والهندسية المتعلقة بالتفجرات وكيفية التعامل معها هذا بالإضافة الي الخبرة في الامور الاستخباراتية المتعلقة في الخراط والمساحة وتحديد المواقع.

البدون. هم أبناء الكويت ولدوا وترعرعوا على ارض الكويت درسوا في مدارسها منذ نعومة اظافرهم وحتى التعليم الجامعي تزوجوا ورزقوا باطفال وانعكست هذه المعانات اوتوماتيكيا على الاولاد حيث تشير الدلائل انه لا مستقبل لهذه الفئة.

والبدون بلا شك لهم جذور في العراق وسورية وايران وكذك السعودية اما الكويتيون فهم سبحانه الله نبات أستخرج من باطن الارض على رأي الفنان عبد الحسين عبد الرضا الكويتي.

وهناك قبائل معروفة ومعتمدة قد هاجرت الى الكويت من دول مجاورة للكويت اي بمعنى هجرة جماعية وفردية. على سبيل المثال قبائل شمر قبيلة من العراق وسورية. قبائل الظفير قدمت من العراق. قبائل أعزلة قدمت من العراق وسورية. قبائل مطر، عتيبة، العجمان، الدواسر. الخ قدمت من السعودية أما الهجرة الفردية والجماعية قدمت من ايران وهناك أسماء لامعة غير عربية منها الكندري، البلوشي، علوم، ميرزا، الخ. جاء الجميع دون استثناء ما قبل اكتشاف النفط وما بعده والشاطر من ثبت اقدامه وعرف كيف يتصرف بنظرته المستقبلية وتحطيطه السليم أما من كانت نظرة للحياة سطحية وتفكيره فقط كان في يومه واشغل بطنه وهذا ما ينطبق على البدون فقد خسر الانتماء رغم انه كان الرجل المطيع الذي بنيت على اكتافه اغلب الاعمال الشاقة والمتعبة. الحكومة الكويتية تعلم علم اليقين هذه المعاناة ولكنها تغض النظر وعدم الخوض بتفاصيلها ولا تفتح بابا عليها ليلجب لها الصداق ومن ثم يصعب اغلاق ذلك الملف الشائك.

نحن من خلال العشرة الطويلة رغم كل ما جرى نرى ان الكويت ام حنون قلبها ابيض وكبير لو لا عيب العائتين قد كان الجميع اiban الاجتياح العراقي على الكويت على رأس عمله وحتى ما قبل ذلك الكويت لم يكن لديها انذار صارم ويسمى في المصطلح العسكري انذار و هذا يدل على الحالة في ذلك الوقت ان دل هذا الشيء إنما يدل على ضعف القيادة العسكرية بمعنى انها فاشلة. في ايام الازمة غمر بنا بعض المسؤولين الكبار حيث اطلق ولي العهد نداء عبر الاذاعة يطلب من العسكريين التوجه الى الكلية العسكرية للانتماس للجيش الكويتي لحماية امن الكويت، وكان هذا فشا حيث ادركنا بعد ذلك انه تم اعتبارنا «جيش شعبي» مما نفر الكثير فهربوا، مما حدا بالشيخ صباح الاحمد للتصريح بالحرف الواحد ان صدام قدم لنا هدية على اهم فضل الكويت لم يهن من البدون. طالبنا بحقوقنا وقبول الطلب بعدم الموافقة كوننا «جيش شعبي» او متعاونين مع النظام العراقي وتم توكيل المحامي فارس الوفيان للدفاع عن الحقوق ولكن تمت تصفيته بطريقة غامضة وغريبة ومن ثم تم ابعادنا اداريا الى العراق والبلدان العربية والاروبية دون وجه حق نحن من نعيش في الغربية اي البلاد الاروبية لدينا اطفال لا يجيدون اللغة العربية فأي ظلم هذا وقع علينا.

الآن وبعد زوال النظام العراقي رجعة وزوال الكابوس الذي هدد الكويت نناشد سمو الامير وولي العهد والحكومة بالصفح عن ابنائه البدون وصرف مستحقاتهم المتأخرة كي نحاول تعديل اوضاعنا المتدهورة حيث كنا عبا على اخواننا وابناء عمومنا وزملائنا في الكويت الذين ندين لهم بالفضل الكبير.

متحدثاً باسم البدون خالد محمد الناصر لندن

شارون والطريق المسدود

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

شارون يعتقد بأنه الرجل القوي فاستعمل كل ما استطاع من قوة مدعومة من امريكا وبشدد على اياديه من الانظمة العربية الخائفة على كراسيها من المحيخ دون استثناء.

حين استلم هذا المتهور الخليج قبل 33 شهراً قال اعطوني مئة يوم وستنتهي مهمته بالحب الآن والسلام لبلده (بلده المسلوب من الفلسطينيين) راحت المئة يوم وجاء مئات الايام ولم تنته الانتفاضة استعمال كل ما يمتلك من قوة- حتى الغاز والطائرات التي ترعب جيرانه الـاف 16 التي وصلت اخيرا الى مقر الرئاسة في اللاذقية شمال سورية ووصلت سابقا تونس وبغداد استعمال الاغتيالات للرموز الفلسطينية وكانت اكبر برهان بان الشهيد حينما يسقط يطلق مكانه عشرة او كما تقول يروح واحد ويبيج مية. ورغم ان عرفات لا يمتلك اسلحة فتاكة ولا كيماوي ولا طائرات الا انه يمتلك قبيلة بشرية لا مثيل لها ولا قوة استطاعت ان تقضي على كل المؤامرات التي تحاك ضد هذه القبيلة الضعيفة في تركيبتها ونسجها ولكن صعب عليهم ان يفككها ويدرسوا مواد تركيبتها وهي باختصار شديد ان هذه القبيلة الفلسطينية سرها في تماسك هذا الشعب بأرضه ووطنه وبرفض الحرب الاهلية وبرفض ان ينجرها لهما كما انجرت شعوب اخرى. في حصار عرفات في نيسان (ابريل) عام 2001 قامت الدنيا وما قعدت دعما لعرفات والمظاهرات عمت عواصم العالم وبعض عواصم العرب واصبح عرفات كالعادة بطلا عالميا وشعبه اسطورة تاريخية لا يستطيع في هذا الزمن السبع منافسته حتى ولو كان زعيم العالم بوش فاذا سألت طفلا في سيلان او مدغشقر او امريكا فسيعرف عن عرفات اكثر مما يعرف عن بوش. فالحصار الذي فرض على عرفات كان محاصرا من الشعب الفلسطيني الذي قدم الي رام الله من كل انحاء فلسطين لدعم هذا الرجل الذي ما انحني.

والآن اصابت الانفلونزا بعض الزعماء خوفا من ان يتهور شارون ويبعد عرفات الى اراضيهم ولا يدورن من العمل لانهم سيكونون مرجحين امام اسيادهم وسيقبلون على مضض الى ما بعد زوال بوش وشارون ولكن بغيزا مؤقتة لا تزيد عن 24 ساعة في الاسبوع لانه لو حصل وزج بعرفات بالخارج فحرفات متعود ان لا يبقى في المكان الواحد اكثر من 24 ساعة.

امين ابو اندم القدس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما

يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة.

نرجو ارسال رسائلكم البريدية في عنوان التحرير،

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الي العنوان الالكتروني،

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأي

رأي القدر

عريضة سعودية جديدة

تقدم أكثر من ثلاثمائة من المفكرين والجامعيين ورجال الأعمال بمذكرة إلى ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، طالبا فيها بإصلاحات جذرية للمؤسسات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، لأن هذا هو الرد العملي الناتج على كافة التحديات التي تعيشتها البلاد في الحاضر والمستقبل حسب رأيهم.

وهذه هي المذكرة الثالثة التي يتقدم بها المفكرون ورجال الأعمال السعوديون، حيث حملت الأولى عنوان «رؤية» ووقعتها مئة شخص، من بينهم وزراء سابقون، وجاءت الثانية مختلفة بعض الشيء، لأن الموقعين عليها كانوا من الطائفة الشيعية، والأجزاء التعديلية التي استندت إليها في المملكة.

الجديد في المذكرة الجديدة ليس ضخامة عدد الموقعين عليها بالمقارنة مع المذكرة الأولى، وإنما وجود خمسين سيدة من بين الموقعين، أبرزهن الكاتبة المعروفة فوزية أبو خالص، ومطالبتها بحقوق أوسع للمرأة.

واللائق أن الحكومة السعودية تعمدت تسريب المذكرة إلى بعض وسائل الإعلام في الداخل والخارج، في محاولة من جانبها لإحباطها مبكراً، والإيحاء بأن مساحة حرية التعبير داخل المملكة في اتساع مضطربة، وهي خطوة ذكية بكل المقاييس تكشف عن استراتيجية جديدة في التعامل مع المعارضة والحركات الاحتجاجية المتنامية.

وتتلخص هذه الاستراتيجية في نقطة هامة، وهي محاولة امتصاص الاحتقان الداخلي من خلال تشجيع هذه المذكرات الاحتجاجية، وغض النظر عن موقعها، وذلك لسببين رئيسيين: الأول: أن الموقعين هم في الغالب من الأوساط الليبرالية، ويلتزمون مع السلطات في توجهاتها الجديدة المعادية للوهابية المتطرفة، وموجات العنف المتزايدة، ولا يشكلون معارضة عنيفة، ومعظمهم يعملون في مؤسسات حكومية اعلامية أو تربوية.

الثاني: محاولة تكوين جبهة داخلية تضم الليبراليين والأسرة والجماعة في مواجهة الضغوط الأمريكية المتنامية من ناحية، والحركات الإسلامية المتطرفة التي يمثلها تنظيم

كان أبرز ما ميز جولة المفاوضات السودانية الاخيرة التي عقدت في منتجق تيفاشا الكيني هو انها - كما قلنا في مداخلة سابقة- اولى جولة مفاوضات حقيقية بين ممثري الحركة الشعبية لتحرير السودان وبين حكومة سودانية منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من عشرين عاماً. وقد كان أبرز انتقاد وجهه المراقبون لمبادرة الاقصاد التي تمت المفاوضات في اطارها هو انها لم تهيئ اجواء حقيقية للمفاوضات، حيث كانت المفاوضات تعقد على

قاعات متباعدة و لا تدوم سوى بضعة ايام بحضور وفود

لا تملك نقوداً حقيقية. وقد حدث ان توقف المفاوضات تماما لمدة ثلاث سنوات (1994- 1997) ثم تعقد خلالها

جلسة مفاوضات واحدة.

وكان هذا بدوره يعكس زهد الوسطاء الاطراف المتناقطة في سلام حقيقي، وهو موقف وافق هو

صالح جهات دولية اقليمية البرهات الولايات المتحدة. فقد كانت الولايات المتحدة وكثير من الاطراف الالقليمية لا

تخفي تخوفها من عقد صفقة سلام قوي موقف حكومة

مؤيلا بدعم الولايات وزعزعة الاستقرار الالبي. وقد كانت الدول الاربعة المكونة لجانته مبادرة الاقصاد تدعم

التمرد السودانية وعسكرها بينما جعلت ثلاث ممثلين بقرار عام

مباشرة في حملة منكرة لاسقاط الحكومة في يونيو عام 1997.

في عام 1998 حدثت عدة تطورات ادت الي تحول في

الموقف هذه الاطراف، ابرزها فشل المحاولة اسقاط الحكومة عام 1997 وانذراج الحرب الاثيوبية الال

في مطلع 1998 وتطور بوعدنا في حرب وانزير في صيف ذلك العام. من جهة اخرى كانت دول اوروبية بقيادة

النرويج وهولندا وبريطانيا تدخلت لانشاء مجموعة

مؤيلا تحت اسم شركاء الاقصاد مارست ضغوط لتفعيل

المفاوضات. فقد جمعت شركاء الاقباد في اتحري

المفاوضات من وراء الكواليس وقررت اقامة سكرتارية

داخمة تتابع تطوراتها وقامت بتحويل هذه السكرتارية

ولكن الولايات المتحدة بالرغم من عضويتها في

الثالث، في الثامن والعشرين من ايلول هذا العام اكتملت الانتفاضة معها

والتابع هذه الاطراف، ابرزها فشل المحاولة اسقاط الحكومة عام 1997 وانذراج الحرب الاثيوبية الال

في مطلع 1998 وتطور بوعدنا في حرب وانزير في صيف ذلك العام. من جهة اخرى كانت دول اوروبية بقيادة

النرويج وهولندا وبريطانيا تدخلت لانشاء مجموعة

مؤيلا تحت اسم شركاء الاقباد مارست ضغوط لتفعيل

المفاوضات. فقد جمعت شركاء الاقباد في اتحري

المفاوضات من وراء الكواليس وقررت اقامة سكرتارية

داخمة تتابع تطوراتها وقامت بتحويل هذه السكرتارية

ولكن الولايات المتحدة بالرغم من عضويتها في

الثالث، في الثامن والعشرين من ايلول هذا العام اكتملت الانتفاضة معها

والتابع هذه الاطراف، ابرزها فشل المحاولة اسقاط الحكومة عام 1997 وانذراج الحرب الاثيوبية الال

في مطلع 1998 وتطور بوعدنا في حرب وانزير في صيف ذلك العام. من جهة اخرى كانت دول اوروبية بقيادة

النرويج وهولندا وبريطانيا تدخلت لانشاء مجموعة

مؤيلا تحت اسم شركاء الاقباد مارست ضغوط لتفعيل

المفاوضات. فقد جمعت شركاء الاقباد في اتحري

«القاعدة» وبعض انصاره او المتعاطفون معه داخل المملكة.

المسؤولون السعوديون يستقبلون هذه العرائض ووفودا تمثل الموقعين عليها بكل تحراب، ويؤكدون في اللقاءات معهم انهم يشاطرونهم الرأي في ضرورة اجراء اصلاحات مطلوبة. ويظهرون حرصاً قوياً على مكافحة الفساد وتحقيق المساواة ووقف التدخل في القضاء، وتوسيع دائرة المشاركة في السلطة، ولكنهم لا يترجمون هذه الاقوال إلى افعال على الارض. فالفساد يزداد، وهدر المال العام يتصاعد، ومعدلات الفقر تتفاقم، وعمليات الاضطهاد والقمع تسير وفق السياسات المتبعة منذ عشرات السنين.

صحيح ان السلطات السعودية سمحت بانشاء مركز للحوار وعينت له مجلس ادارة، وسمحت بحدوث حوارات في بعض المدن مثل الرياض وجدة، جرى خلالها طرح كل الانتقادات والمطالب الشعبية، ولكن الهدف من هذا المركز بالدرجة الاولى هو حصر الحوار بين ابناء الطوائف والمناطق، وليس بين هؤلاء والسلطات الحاكمة. ففي واقع الحال لا توجد مشكلة بين ابناء الشعب الواحد، وإنما بين الشعب والاسرة التي تحتكر المناصب

والاعمال والاموال والسفارات، وتهيمن على سلطة اتخاذ القرار. تأكيد المذكرة الاخيرة على ان الوسيلة الافضل لمواجهة اعمال العنف التي تسود البلاد هي اصلاحات الجذرية وتطبيقاتها القورية، لا يختلف عليه اثنان، ويظهر حرصا على البلاد ووحدتها واستقرارها، ولكن المشكلة تكمن في حال الجيوب، واتباع استراتيجية امتصاص النقمة، والرهان على عامل الوقت، وهي استراتيجية كانت ناجحة في الماضي عندما كان دخل المملكة مئة مليار دولار من العوائد النفطية سنويا وعلاقتها مع امريكا في نزولها، وعندما كان الشعب السعودي لا يجروء على الهمس احتجاجاً ويلتفت بمنة ويسيرة قبل ان يتنقد تاخر عربة جمع القمامة.

الآن تغيير الحال، ويات الناس يتحدثون علنا عن الفساد ويوقعون العرائض التي تطالب بالمشاركة في السلطة، ويتصلون بالقبضات الفخائية من هواتهم النقالة وينكرون اسماهم، ويتحدثون عن آرائهم بكل حرية بينما لجا البعض التشدد الى التعبير عن غضبه واستنائه بالجوء الى التفجيرات واستخدام السلاح.

د. عبد الوهاب الافندي *

جماعة شركاء الايقاد، ظلت على موقعها الناوئـه للسودان والذي يرى في استمرار الحرب خدمة لاهداف امريكا. والمعروف ان عام 1998 كان هو العام الذي قامت فيه الولايات المتحدة بقصف مصنع الشفء في قلب الخرطوم في محاولة للانتقام من دور زعم السودان في دعم الهجوم على سفارتي امريكا في كينيا وتنتزانيا.

المفارقة ان هذا الهجوم مثل نقطة تحول في العلاقات السودانية الامريكية بعد ان كشف خلا مبيينا في المعلومات الاستخباريية الامريكية عن السودان، وادى خلا عامين الى احتضان ادارة كلينتون لعروض من المخابرات السودانية للتعاون في ملفات الارباه. استمر هذا التعاون في عهد ادارة بوش وادى الى رفع العقوبات المفروضة عن مجلس الامن على السودان في اعقاب محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك والى تعيين الرئيس بوش مبعوثا خاصا للسلام في السودان، وكانت المفارقة ان كلا هذا العنصرين تما في ايلول

(سبتمبر) عام 2001 الشهر الذي شهد اكبر هجوم ارهابي تعرضت له الولايات المتحدة.

في اعقاب هذا التحول افهمت الولايات المتحدة استمرار الارباقية والحركة الشعبية انها لم تعد ترى في استمرار الحرب خدمة لاهدافها. بل بالعكس ان الرئيس بوش يصر على اهاء سريع للحرب في وقت يخدم محتله الرابسي الاثيقية عام 2004. وكان مقضى هذا الايراد الارباقية لا تمنع في استمرار الحكومة الحالية في السلطة ولا تشترط زوالها كما كان الحال في السابق لتحقيق السلام. وبناء عليه واجهت حركات التمرد ضغوط مكثفة لتلين موقفا فكانت النتيجة بروتوكول منفاكوس في نومز (يوليوي) من العام الماضي. الذي ميز الجولة الحالية ليس هو فقط قبول العقيد

مفاجأة سودانية تقرب السلام قليلا

عزف منفرد!



استقرار هذه الترتيبات وتطويرها الى اوضاع تكون اكثر قابلية للثبات يظل عاما قلنا ربما يجمع الخلافات الاخرى العالقة وابرزها المشاركة في السلطة. المشاركة في السلطة تتطلب من الحكومة الحالية دفع ثمن باهظ، بالنظر الى هيمنتها الكاملة على الدولة والجمتمع. دفع هذا الضعن قد يسهل اذا استمرت وتعمقت الثقة بين الطرفين المتحاربين، وقام ائتلاف بينهما بدعم النظام القائم ويحافظ على مكتسباتها على الاقل في الفترة الانتقالية. هناك اضافة الى هذا الرهان على مردود السلام الذي قد ينكسر ايجابا على شعبية الحكومة ويضمن لها بعض الرصيد. كل هذا قد يكون من قبيل التمنيات، ولكن المهم هو ان تصدق الاطراف المعنية هذه التمنيات وتعمل على اساسها وهو ما سيكلف الاستمرار في اتخاذ خطوات جديدة باتجاه السلام.

هناك صعوبات حقيقية تواجه التوصل الى مثل هذا الاتفاق، ولا توجد حتى الان اشارة الى طريقة يمكن سرها نجاح دائرة الخلاف، ناهيك عن التصدي للتعقيدات التي قد تنشأ عن اي اتفاق، مثل استيعاب القوى السياسية الاخرى، والتعامل مع قضايا مثل الاستفادة حول فصل الجنوب والتوزيع العادل للموارد. وغير ذلك من الصعوبات ولكن الاتفاق الاثني قرب على كل حال احتمال التوصل الى اتفاق نهائي الى درجة ما، لها لا تكون حاسمة ولكنها ليست عديمة الاهمية ايضا.

نجاح هذه القوة يمثل تنازلا من الحكومة لاطروحة الجيش الشعبي التي لا تعترف بالجيش الرسمي وتعترده ميليشيا الجبهة الاسلامية وتطالب بحله وانشاء جيش «قومي» جديد يحله. ولكن وضع اعداد وتنشأ قوة متباعدة الى مقرنق جعلتهما يتفعلان الال جنوبية، في كتكات مشتركة لا يعني خلق جيش قومي. وكل هذا قد يكون قبيلة مؤقتة تهدد اذا انفجرت بعواقب وخيمة.

نجاح هذا الترتيب المؤقت والهش يعتمد بالتالي على استمرار التحالف والثقة بين اطراف الاتفاق، وعلى النجاح في حسم الخلافات القاضية وعدم بروز خلافات جديدة، وهو ما قد يكون مستحليا. وفي حال بروز اي خلافات خطيرة مثل تلك التي ادت الى انقراط الائتلاف بين احزاب الائتلاف الحاكم في كانون اول (ديسمبر) 1988 فان الائتلاف في الحزب الحاكم عام 1999 فان الاحتكام الى السلاح سيكون وارا. وقد تكون اول نتيجة لثل هذا الخلاف انفصال الجنوب عمليا لان الاتفاق يضي على سحب بل القوات الجنوبية من الجنوب، وهذا يعني استمرار الوحدة لن يكون رفيعا باستبقاء اهل الجنوب وإنما باستمرار رضا قرنق عن الحكومة وترتيباتها.

يلعب علينا ان تكون مديارتين مساهمين في بناء اوسع حركة شعبية عربية المناهضة للهيمنة الامريكية الصهيوني على امتنا، وتقديم خطاب فلسطيني نهضوي يرتكز على تصعيد المقاومة القومية والوطنية ولا يشكلك متكا او مسندا لهبوط الالظمة العربية الرسمية او تثيرير توطأتها مع امريكا، اربعا: تخصيص النفقات التي ادت لاتعداد التوازن بين اساليب الفعل المقاوم الشعبي والعمل على توفير مقدمات الحالة الشعبية عن طريق بناء وتوفير الركيزة التنظيمية والهيكلي القيادي للانتفاضة وامتداداته في المدن والقرى والاوبياء وإعادة بناء المنظمات الشعبية والهئية وفرز قيادات منتخبة ومؤهلة تعيد الحياة لهد المنظمات وتشكل ادوات فاعلية لتجنيد وتنظيم الفعل المقاوم لكافة قطاعات شعبيتها وقاته، وقاعدات التوازن بين اساليب المقاومة المسلحة والمقاومة الشعبية ليس طغيان العنف وان احتضارا الالة العسكرية الصهيونية بكامل قوتها عبر ما سمي بعسرة الانتفاضة. بل غياب الادوات الجماهيرية والنخلة الفلسطينية وفتح قنوات الاتصال بين الفئات والشرائح الشعبية للانتفاضة.

وأخيرا وردا على التهاجمات التي تغطي دعواتها لإنهاء الانتفاضة تحت باخطة الحفاظ على الوحدة الوطنية الغليا لشعبينا أقول بوضوح لاصحاب هذا الرأي ان استمرار الانتفاضة قد يلحق الأذى بمشروع سلطة الحكم الإداري الكافي وهذا منطقي وممكن، فالسلطة اي سلطة ليست تدرك هذا ذاتها إلا ان ينظر إليها كإطار لتحقيق مصالحه الخاصة، وهي في طرفنا وكما أصبح فور توقيع الاتفاق اوسلو الذي انجبت اياه نضالية لتحويل ممارسة الصلاحيات المنقولة من بيد الالة العسكرية لشعبينا عندما تطرح عمليا إنهاء الاحتلال عن أرضنا، يمكن تفهم هذا الاجتهاد لكن اذا كفت السلطة عن قدرة القيام بهذه الوظيفة واصبحت بفعل الضغوط الدولية ومبرراتها بغرض تحويلها لاداة أممية وظيفتها قمع الشعب الفلسطيني ولجم انتفاسته ومقاومته، فما المبرر لبائثها وهل تعبر في هذه الحالة عن الصلحة الوطنية الغليا لشعبينا.....؟

إن هذه الخلاصة ليست دعوة لحل السلطة الفلسطينية بل دعوة لاتملاك الجماهيرية للحفاظ على الكيانية السبعينية لشعبينا عندما تطرح الظروف معارلاتها الصعبة وتصيح ضرورات استمرار السلطة مشروطة بالاستمرار لاملءءاء العدو في ظل لحظات قادمة ومحمطة. إن اداة نضال شعبيتنا الاستراتيجية وعنوان وحدته في كافة اماكن تواجده ووحدة اهداف نضاله هي منظمة التحرير الفلسطينية لذا فان المهمة الفعلية المطروحة علينا الآن أكثر من أي فترة سابقة هي إعادة الاعتبار لهذه الأداة ووضع آليات عملية وديمقراطية لإعادة ثباتها وتوسيعها لتشمل في اطرها كافة مكوناتنا شعبنا السياسية والجمعية، فهي عنوان وأداة لمواجهة في المرحلة السياسية الراهنة التي يعيشها شعبنا في تاريخ صراعنا مع عدونا الصهيوني.

* الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008. 741 0208. (6 خطوط) - فاكس: 8008. 741 0208. 748 7637 * Internet: www.alquds.co.uk * email: alquds@alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008. 741 0208. (6 خطوط) - فاكس: 8008. 741 0208. 748 7637 * Internet: www.alquds.co.uk * email: alquds@alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

القدس

هل المقاومة العراقية مشروعة؟

د. محمد صالح المسفر

ما يجري في العراق كان وبرح محور حديث كل ملتقى، ومتابعا لما ذكرت في هذه الزاوية من الاسبوع الماضي، قالت شخصية مرموقة في بيروت ان شروط المقاومة للغزاة في العراق لم تتوفر بعد، وقال ما معناه انها مقاومة عبثية وليس عليها اجماع وطني، وراح صاحبنا يسهب في هذا الرأي دفاعا عن اولئك المتفاسقين عن الجهاد في سبيل تحرير الوطن من الغزاة، ورفع راية الاسلام والعروبة عالية في سما العراق مرة اخرى.

وراح احدنا يسأل اى شروط كانت موثبة لحزب الله في جنوب لبنان عند انطلاقتها، كانت هناك احزاب رافضة او متحفظة على اى عمل فدائي ضد الكيان الصهيوني التواجد على ارض لبنان، شيعية سنة، مسيحيين... الحكومة اللبنانية لم تكن متحمسة لاي اعمال مقاومة للمحلل في ذلك الزمن، سورية كانت بين مد وجزر، الظروف لم تكن موثبة وفسوق هذا بدأت وانتصرت المقاومة في ظل هذه الاجواء.

الثورة الجزائرية في حقبة الخمسينات ومطلع الستينات اى ظروف كانت موثبة لتجعلها تسير في طريق مقاومة المحتل الفرنسي في ذلك الزمن، واشتعلت المقاومة الجزائرية الياسلة، وهناك نماذج كثيرة في التاريخ تذكر منها المقاومة الفرنسية للغزاة النازي في اربعينات القرن الماضي، كانت العاصمة الفرنسية باريس تحت الاحتلال الالماني، ونصب المحتل حكومة عميلة تشابه مجلس الحكم الحالي في العراق. لكن المقاومة الباسلة طردت الاحتلال وحاكمت كل

من تعاون مع القوى الغازية لفرنسا، ولا تلتسى المقاومة الفيتنامية لقد ضربت المثل الاعلى لكل حركات المقاومة ضد القوى الغازية. وفوق هذا لم تكن الظروف موثبة للشورة الاجتيماعية.

والسؤال المطروح اى ظروف ينشدها اصحاب هذه الدعوى؟

العدوى بين يدك، قناته وحينوده ارواحهم المعنوية في إخفاض الأوضاع الاقتصادية في امريكا متذبذبة، الادارة السياسية متهمه بالكد على الشعب الامريكى والدعية. مكانة امريكا الدولية في تدهور حسب استطلاعات الرأي العام التي اجرته مجلة «النيوزويك الامريكى»، وضعها في افغانستان مضطرب، مكابنتها في اوربيا في انهيار، خلفاؤها من الزعماء العرب لم تعد لهم تلك القوة التي كانت قبل غزو امريكا للعراق، التسعوب الاسلامية والعربية مختزلة مع الشعب العراقي في محتته، ذئاي ظروف مطلوبة للمقاوم.

من هذه الظروف للمقاومة. مجلس الشيوخ يعدد ملاحظاته متوجها بالحديث للجمع لكن المعنى تلك الشخصيات المرموقة في لبنان، لما كان اطن طرف من الشعب العراقي يعتبر المقاومة العراقية اعلا رهابية يقوم بها فلول النظام السابق؛ لماذا كان بعض الفقهاء يعتبر المقاومة اعلا رهابية يقوم بها مجرمون في الوقت ذاته يقوم اعوان هذه المدرسة الفكرية بتصفيات جسدية لبعض من بنى جيلهم تحت حجة إجنتاش أو استباحته جنود النظام السابق، لماذا يكونون ادلاء للجنود الغزاة على مكابيه الشعب العراقي وعلى بيوت علمائه ومفكره، ايا كان الاختلاف معهم.

لقد احتجنا على فقهاء اهل السنة عندما افتخرو بقبول التواجد الاجنبي عام 1990م على ارض العراق وقالوا في فتواهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعان ببهودي (ابن اريقت) لبيده على الطريق عندما ضل عليه السلام بطريقة الى المدينة، هل يعقل يا عقلاء الفقه والتوحيد ان يسأل الناس عن الفيافي عن عدد ابيد المأسول الذي يتفق مساعدته لقيه على الطريق في سفره؟

تذكر فقهاءنا والذين هم من انصار آل البيت الذين كترت فتاواهم بعدم جواز مقاومة الغزاة، ودعوتهم الى جوات مقاومة الغزاة، وهو الاقتصار على استئصال كل من كان يعمل

في ادارة النظام السابق واغتيال بعضهم وتسليم البعض الآخر للقوة الغازية كي ينتقموا منهم، تذكرهم بقول الرسول عليه الصلاة والسلام عام الفتح لاهل مكة الذين حاربوه واجبروه على الهجرة وادموا قديمه عندما اجتمعوا حوله وهو المنتصر على ما تظنون اى قائل بكم؟ قالوا

كريم ابن اخ كريم، قال عليه السلام انهموا خاتمتهم الطلقاء. فأتيتكم من اخلاق معلم الانسانية.

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

لتنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفراكتورت

وتوزع في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في

عموم بريطانيا و ٥٠٠ دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك انجور

البريل.

